



الأرندي:  
نظام المخزن  
يمارس الإجرام والتآمر  
على شعوب المنطقة

السنة الحادية عشر / العدد: 2809 / الثمن 20 دج

الأحد 21 ماي 2023 الموافق لـ 01 ذوالقعدة 1444هـ

www.elaane.dz

وزير التربية الوطنية, عبد الحكيم بلعابد:

# أزيد من 5ر1 مليون مترشح للامتحانات المدرسية الوطنية دورة جوان 2023

برنامج خاص لمكافحة المخدرات والعنف المدرسي في المؤسسات التربوية



خلال افتتاح الملتقى الدولي حول الحد من مخاطر الزلازل، بن عبد الرحمان :

## معدل النفقات العمومية الموجهة للتصدي للكوارث فاق 225 مليون دولار سنويا خلال السنوات الـ 15 الماضية

وطني

ص 04

بوسليمان يبرز  
مواقف الجزائر  
الثابتة في الدفاع  
عن مصالح إفريقيا  
وتطوير الإعلام بها

وطني

ص 03

تيسميت:  
إختتام التربص الوطني  
لتكوين الحكام  
والمدرسين في رياضة  
الكراتي

وطني

ص 02

وزير السكن والعمران والمدينة  
محمد طارق بلعربي:  
مشروع قانون تعميم  
جديد يستجيب  
للتطورات الاجتماعية  
والإيكولوجية

وطني

ص 03

استسلام 3  
إرهابيين في برج  
باجي مختار

وزير التربية الوطنية , عبد الحكيم بلعابد :

## أزيد من 15 مليون مترشح لامتحانات المدرسية الوطنية دورة جوان 2023

أعلن وزير التربية الوطنية , عبد الحكيم بلعابد امس السبت بالجزائر العاصمة , أن أزيد من 15 مليون مترشح سيجتازون الامتحانات الوطنية دورة يونيو 2023 (شهادة التعليم المتوسط وشهادة البكالوريا) , مؤكدا أنه تم اتخاذ كل الإجراءات لضمان "نزاهة" هذين الامتحانين وسيرهما في "ظروف حسنة".



مقارنة بالدورة السابقة, بحيث بلغت الزيادة 108.213 مترشحا إضافيا للامتحانين, و تعداد المترشحين الأحرار --يضيف الوزير-- فقد "انخفض" مقارنة بالسنة الماضية حيث بلغ الفارق في الامتحانين 9648 مترشحا. وبالمناسبة, أكد السيد بلعابد أن "مواضيع هذين الامتحانين ستكون في متناول التلميذ المتوسط الذي تابع بانتظام دراسته إلى غاية نهاية الفصل الثالث", كما أن "المواضيع لن تخرج عن الدروس التي تمت معالجتها حضوريا في القسم", مع الإشارة إلى أن "جميع المؤسسات التربوية تبقى مفتوحة للمترشحين بحضور الأساتذة قصد ضمان المراجعة". ومن جهة أخرى, أشار إلى أنه تم عقد اجتماعا وزاريا مشتركا في 13 مايو الجاري, برئاسة الوزير الأول السيد أيمن عبد الرحمان, أين تم وضع "اللمسات الأخيرة" وأسدى الوزير الأول بالمناسبة, جملة من

التوجيهات قصد القيام بعمل "نوعي و مسؤول وجاد" لضمان سير هذين الامتحانين في "ظروف حسنة". وفي لقاء مع الصحافة , ذكر السيد بلعابد أنه سيتم "الإبقاء على الإجراءات الردعية" ضد كل من تسول له نفسه الغش في الامتحان , وذلك من خلال تفعيل الإجراءات القانونية في هذا المجال, مشيرا إلى التراجع الكبير في حالات الغش التي سجلت السنة الماضية. وبخصوص تقييم مكسبات تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي, أكد الوزير أن هذه التقييمات التي انطلقت في 30 أبريل المنصرم ستنتهي في 25 مايو الجاري, بحيث سيتم تخصيص الفترة الممتدة ما بين 18 و20 يونيو لتمكين التلاميذ المتغبين من إجراء التقييمات التعويضية, في حين تم تحديد 22 يونيو المقبل لتسليم الشهادات والدفاتر المدرسية في كل المؤسسات عبر التراب الوطني .

وأوضح الوزير في ندوة وطنية حول التحضيرات المتعلقة بالامتحانات المدرسية الوطنية دورة 2023 و بالدخول المدرسي 2023-2024 , أنه تم إحصاء 1.590.576 مترشحا من ممتدرسين وأحرار لاجتياز هذين الامتحانين, في الفترة الممتدة من 5 إلى 7 يونيو المقبل بالنسبة لشهادة التعليم المتوسط ومن 11 إلى 15 يونيو المقبل بالنسبة لشهادة البكالوريا. و كشف الوزير أن عدد المترشحين لشهادة التعليم المتوسط بلغ 800.061 مترشحا, موزعين على 2967 مركز إجراء, بحيث تمثل الإناث نسبة 52 بالمائة من مجموع المترشحين لهذه الشهادة, في حين بلغ عدد المترشحين لشهادة البكالوريا 790.515 مترشحا, موزعين على 2674 مركز إجراء بحيث تمثل الإناث نسبة 59 بالمائة. وفي هذا الصدد أشار الوزير إلى أن تعداد المترشحين للامتحانين, شهد "ارتفاعا"

## استسلام 3 إرهابيين في برج باجي مختار

(01) آلي عيار 7.65 ملم, قنبلتين (02) دفاعيتين من نوع F1, (11) مخزن ذخيرة خاصة بمسدس رشاش كلاشينكوف, مخزن ذخيرة (01) خاص بالمسدس الآلي, (295) طلقة من مختلف العيارات وجهاز إرسال واستقبال. وتأتي هذه العملية لتؤكد عزم الجيش الوطني الشعبي على مكافحة الإرهاب وكل أشكال الجريمة, وكذا الجهود الحثيثة التي تبذلها قواتنا المسلحة في الميدان, من أجل بسط الأمن والسكينة عبر كامل التراب الوطني.

"ملوكي حبيب" المكنى "حبيب الله" الذي التحق بالجماعات الإرهابية سنة 2012, والإرهابي "ملوكي سيديا" المكنى "أبو مريم" الذي التحق بالجماعات الإرهابية سنة 2012, والإرهابي المسمى "مهري بلخير" الذي التحق بالجماعات الإرهابية سنة 2013. وأضاف البيان أن الإرهابيين الذين كانوا ينشطون ضمن الجماعات الإرهابية في منطقة الساحل كان بحوزتهم ثلاثة (03) مسدسات رشاشة من نوع كلاشينكوف, مسدس



سلم ثلاثة إرهابيين أنفسهم أمس الجمعة للسلطات العسكرية بالقطاع العملياتي ببرج باجي مختار بالناحية العسكرية السادسة. وأفاد بيان لوزارة الدفاع الوطني, أن الأمر يتعلق بكل من الإرهابي

## بوسليمان يبرز مواقف الجزائر الثابتة في الدفاع عن مصالح إفريقيا وتطوير الإعلام بها

أبرز وزير الاتصال , السيد محمد بوسليمان, من أبوجا (نيجيريا), مواقف الجزائر الثابتة في الدفاع عن مصالح إفريقيا والعمل التشاركي لتطويرها في كافة المجالات , لا سيما مجال الإعلام .

وفي كلمة له بمناسبة الدورة الـ 14 للجمعية العامة للاتحاد الإفريقي للثبث الإذاعي المنعقدة بأبوجا في الفترة الممتدة من 16 إلى 20 مايو الجاري, والتي تم خلالها تكريم رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون نظير جهوده من أجل الدفع بعجلة التنمية في إفريقيا, جدد السيد بوسليمان التأكيد على "مواقف الجزائر الثابتة في الدفاع عن قضايا ومصالح إفريقيا والعمل التشاركي لتطويرها إعلاميا وفي كافة المجالات حتى تستعيد إفريقيا مكانتها اللائقة بين الأمم", مشيرا إلى أن شعار الدورة: "أثار وتحديات الإذاعة المسموعة الإفريقية في التغيير الرقمي للعالم", يشكل "أحد الاهتمامات البارزة للجزائر في مقاربتها الإعلامية القارية".

وأضاف أن هذا الاهتمام تجسد قبل أسبوعين بإطلاق الجزائر قناة "إفريقيا أف أم" التي قال أنها تعد "إضافة نوعية تؤكد قناعة الجزائر الراسخة بضرورة ترقية التكامل والتعاون البيئي في مختلف المجالات, بما فيها مجال الإعلام والاتصال". وأوضح أن القناة بطاقتها الصحفية الشباب المتكون من مختلف الجنسيات الإفريقية ومن شبكة مراسلين تشمل حاليا 9 دول إفريقية, إلى جانب البرامج المتنوعة التي تبث بخمس لغات أجنبية وإفريقية "تعكس طموحنا المشترك في إسماع الصوت الإفريقي الموحد وفي التوقيع المؤثر ضمن مشهد إعلامي عالمي تنافسي ومجحف في حق دولنا وقارتنا".

وتابع أن القناة ستكون "منبرا لإبراز الكفاءات الإفريقية في التفاعل مع أحداث القارة والمراعاة الإعلامية عن خياراتها المرتكزة على صون سيادة بلدانها والدفع بعجلة التنمية في شتى المجالات". من جهة أخرى, أكد الوزير بأن الوكالة الجزائرية للتعاون الدولي والتنمية "ستشرع قريبا في إنجاز مشاريع تنموية بعدد من البلدان الإفريقية تشمل أساسا مجالات الصحة والتعليم والمياه", وذلك انطلاقا من "قناعة الجزائر بارتباط الأمن والاستقرار في إفريقيا



بالتنمية".

وذكر بأن رئيس الجمهورية, السيد عبد المجيد تبون, "ما فتئ يؤكد بكل صدق ووضوح هذه الخيارات المترجمة لسياسة الجزائر المبدئية والثابتة القائمة على رفض الإملاءات والتدخلات الأجنبية في الشؤون الإفريقية وعلى الاستثمار في عوامل الوحدة والتضامن والتعاون والاحترام المتبادل لتطوير القارة السمراء وضمان استقرارها واستدامة أمنها وتحقيق تنميتها الشاملة". وأشار إلى أن سياسة الجزائر الداعمة لإفريقيا "دون قيد ولا مساومات أو حسابات ظرفية تجلت في عدة صور شملت المجالات السياسية والاقتصادية والأمنية", مضيفا أن "اهتمام الجزائر بمصالح إفريقيا يمتد لمجال الإعلام والاتصال, وهو ما تعكسه إسهاماتها الإيجابية في الهيئات القارية ذات الصلة, منها الاتحاد الإفريقي للثبث الإذاعي". ولفت في هذا الإطار إلى مبادرة الجزائر بتقديم هبة للاتحاد تمثلت في المركز الجديد لتبادل الأخبار والبرامج الكائن مقره بالعاصمة. وفي سياق ذي صلة, أبرز وزير الاتصال "الدور الأساسي الذي يلعبه الإعلام, خاصة في ظل الرقمنة, في إثبات الحضور الإفريقي دوليا من خلال نشر القيم الإيجابية للقارة وإبراز جهود البناء والتنمية باحترافية من شأنها التصدي للمعلومات المغلوطة وللحرب السببية التي تسعى إلى التعتيم على إنجازات القارة وتشتيت صفوفها وكبح انطلاقها نحو التطور".

وتابع أن "تحقيق هذه الأهداف ممكن وذلك بامتلاك وسائل العمل والإنتاج المتطورة وكذا بالقدرة على صياغة محتوى رقمي إفريقي أصيل ومندمج قادر على صناعة الفارق والتميز وسط الزخم التكنولوجي المهيمن على مجريات الحياة في كل مكان". وشدد السيد بوسليمان على أن السياسة التي تنتهجها الدولة الجزائرية لصالح قطاع الاتصال تهدف إلى "ترقية التعددية الإعلامية وحرية الصحافة والتعبير, ضمن منظومة الحقوق المكرسة دستوريا وفعليا ومواكبة للتكنولوجيات المستحدثة".

وقال أن الجزائر "أدركت حتمية الرقمنة في إدارة وتسيير الشأن العام وتحرص على سواء وأنشأت وزارة قائمة بذاتها خاصة بالرقمنة, كما تحرص على تعميم وتأمين استعمالها في مختلف المؤسسات والمجالات".

وتماشيا مع موضوع الدورة, أشار الوزير إلى ما تعرفه الإذاعة الجزائرية من عملية كبيرة لتجديد وتحديث تجهيزاتها وأدوات العمل بها سمحت باستبدال الأجهزة التماثلية بأجهزة رقمية, وأضاف أن مؤسسة التلفزيون تعززت مؤخرا بقطاعات موضوعاتية متنوعة وتم تجديد تجهيزاتها واستحداث نظام إنتاج الأخبار التلفزيونية المتكامل.

الأرندي:

## نظام المخزن يمارس الإجرام والتأمر على شعوب المنطقة



دعا المكلف بتسيير حزب التجمع الوطني الديمقراطي، مصطفى يحيى، الطبقة السياسية إلى ضرورة تمتين الجبهة الداخلية لمواجهة المخططات الأجنبية.

وقال يحيى في كلمة له خلال إشرافه على لقاء جهوي للحزب بولاية ورقلة، إن هناك مؤامرات ينسجها ضد الجزائر نظام ملكي جشع توسعي، مضيفا أن نظام المخزن يمارس الإجرام والاحتلال والتأمر على شعوب المنطقة برؤيتها. وأشار المتحدث ذاته إلى أن نظام المملكة المغربية هو نظام "مافيو"، يعتمد على زراعة الحشيش وجعله سلاحا فتاكاً لتخريب عقول الشباب وأفكارهم.

ونوه يحيى بجهود قوات الجيش الشعبي الوطني وكافة الأسلاك النظامية من أجل حماية الأشخاص والممتلكات، وحفظ النظام العام، والتصدي لكافة أشكال التهريب والإجرام العابر للحدود؛ ومواجهة الأخطار والتهديدات التي تستهدف النسيج المجتمعي الجزائري والوحدة الوطنية وسلامة التراب الوطني وأراضيه. وفي السياق ذاته، دعا مسؤول الأرندي إلى الامتداد الروحي للطريقة القادرية في الجزائر وعموم إفريقيا، قائلا: "تجدد دعوتنا إلى استغلال هذا التراث الديني والحضاري بأبعاده الإقليمية والدولية، لدعم الدبلوماسية الوطنية في مساراتها غير التقليدية".

وأكد يحيى حرص الأرندي على اعتماد أساليب لا مركزية لإدارة الشأن العام وفق خصوصية كل منطقة واحتياجاتها؛ استجابة لتطورات العصر وتزايد احتياجات المواطنين ومطالبهم في التنمية الشاملة، وتفعيلاً لإجراءات الدولة الرامية إلى تحسين مناخ الاستثمار وتطوير الاقتصاد الوطني، مشدداً على إرساء ركائز حقيقية لدعم مسار التنمية الاقتصادية التي باشرته الحكومة بقيادة الرئيس تبون من أجل خلق ثروات بديلة لتحقيق الأمن الغذائي وسيادة القرار الاقتصادي.

سطيف:

## وفد المعهد الوطني للدراسات السياسية والاستراتيجية لنيجيريا يزور عديد المرافق الصناعية

قام وفد المعهد الوطني للدراسات السياسية والاستراتيجية لنيجيريا بزيارة مركب (إيريس) لصناعة العجلات المطاطية الكائن مقره بالمنطقة الصناعية لمدينة سطيف وذلك في إطار جولة ميدانية يقوم بها الوفد رفيع المستوى لمؤسسات ومؤسسات اقتصادية عبر عدد من ولايات الوطن.

واستمع الوفد الذي كان مرفوقا بالسلطات المحلية لولاية سطيف إلى عرض حول هذه المؤسسة الاقتصادية المتخصصة في إنتاج العجلات المطاطية للمركبات والسيارات والشاحنات والتي تنتج حاليا مليوني وحدة من العجلات المطاطية على أن يرتفع إنتاجها ليصل إلى 4 مليون وحدة خلال العام الجاري 2023. ويشغل المركب حاليا 500 عامل ويصدر نسبة 22 بالمائة من الإنتاج إلى 22 دولة.

وفي وحدة إيريس لصناعة الأجهزة الإلكترونية والكهرو-منزلية أطلع الوفد على سير الإنتاج بالمؤسسة التي تنتج سنويا 200 ألف جهاز تكييف و250 ألف غسالة و400 ألف ثلاجة كما بلغت نسبة الاندماج بالمؤسسة 75 بالمائة. وفي مقر شركة تصنيع اللواحق الصناعية الصحية والصناعية التابعة لمجمع "بي سي آر" بسطيف عين الوفد النيجيري منتجات الشركة حيث صرح في هذا الخصوص رئيس الوفد ميوفا جاسوكي غالاندسي بوفيا بأن ولاية سطيف تحوز على مؤهلات ومقومات كبيرة في مجال الصناعة، الأمر الذي سيعزز مستقبلا امكانية تجسيد اتفاقيات شراكة ما بين الجزائر ونيجيريا والتي ستمكن الطرفين من الاستفادة من تبادل الخبرات والتجارب في إطار شراكة فعا لمبدأ "رابح-رابح".

## وزير السكن والعمران والمدينة محمد طارق بلعربي:

# مشروع قانون تعمير جديد يستجيب للتطورات الاجتماعية والتكنولوجية

كشف وزير السكن والعمران والمدينة محمد طارق بلعربي، أن قطاعه بصدد إعداد قانون تعمير جديد بمشاركة المختصين والخبراء من عدة دول وهذا من منطلق تشاوري.



العشرة وأهمها الزلازل، كما أنها بصدد الانتهاء من تحيين ها القانون وملائمته مع التوجهات العالمية الجديدة وإدخال المفاهيم الحديثة. وأشار بلعربي، أن الوزارة أسدت توجهات بإدخال أحدث التكنولوجيات المستعملة في البناء لمقاومة الزلازل، منها تقنية العزل الزلزالي وأجهزة امتصاص الصدمات على غرار ما تم استعماله في قاعة الصلاة لجامع الجزائر.

وختم وزير السكن كلامه بالقول إن "تحسين نوعية السكن والتجهيزات في مواجهة الكوارث الطبيعية مسؤولية جميع المتدخلين كل حسب اختصاصه".

حفاظا على الأرواح والممتلكات". وبخصوص الملتقى الذي انطلقت أشغاله امس السبت بالمركز الدولي للمؤتمرات، قال الوزير بلعربي إن "الجزائر تنتهج رؤية جديدة وعصرية تؤمن بضرورة تضافر الجهود الدولية والإقليمية ولاسيما العربية بحماسة وإسهام في تنمية البحث العلمي والتكوين المتواصل وتقاسم الخبرات وبناء القدرات وتحويل التكنولوجيا وتوطينها".

وذكر بلعربي، بأهم إنجازات قطاع السكن، قائلا إن الجزائر عززت ترسانتها القانونية بإصدار القانون رقم 04-20 الذي حدد المخاطر الكبرى

على الأحياء مثلما تغلبت دوما، حين واجهت الامتحانات القاسية، بعيد نظر سديد"، قائلا إنها "حقيقة لا تقبل الجدل".

وأشار وزير السكن، أن "التجارب المأساوية السابقة علمتنا الإرادة والشجاعة لترجمة أفكارنا إلى مشاريع إيجابية وبناءة في أبعاده الاجتماعية، الاقتصادية والبيئية".

وأضاف: "ما تحدثه الزلازل من خسائر في الأرواح البشرية وما تخلفه من دمار في البنى التحتية والممتلكات لم يترك لنا خيارا سوى الانخراط سوية في مسار الوقاية والحد من الأخطار وإدارتها وتسييرها

وقال وزير السكن في كلمته السبت، خلال الملتقى الدولي حول "الحد من مخاطر الزلازل: حوكمة واستشراف"، إن هذا المشروع الجديد يستجيب للتطورات الاجتماعية والتكنولوجية والاقتصادية وكذا الرقمنة لخلق وترقية إطار معيشي عالي الجودة وإرساء قيم مبتكرة في مجال الدراسات والتحليل لاسيما تجديد الأنسجة العمرانية بشكل عصري.

وأكد بلعربي، أن "الجزائر الجديدة تخوض معركة بناء بنهج فريد ومتميز وإرادة وثبات وحرص شديد على ضمان العيش الكريم لمواطنيها من أجل التغلب

## برنامج خاص لمكافحة المخدرات والعنف المدرسي في المؤسسات التربوية

للتصدي للمؤامرة التي تحاك ضد بلادنا وجعل الشعب الجزائري يدفع ثمن مواقفه الصريحة والشجاعة والسيدة إزاء القضايا العادلة في العالم.

وشدد بلعابد أن مواجهة أفة المخدرات أضحت تخص الشعب الجزائري بكل أطيافه ومؤسساته ومنها وزارة التربية الوطنية التي سطرت برنامجا خاصا

لمحاولة إغراق الوطن بكميات معتبرة من المخدرات وأنواعها. وأضاف أنه من الضروري إشراك الجميع للتحميس المتمدرسين ورفع الوعي في صفوف هذه الفئة مع إشراك منظمة أولياء التلاميذ المعتمدة لدى قطاع التربية.



قال وزير التربية، عبد الحكيم بلعابد، إن الوزارة تعمل على مواصلة تنفيذ برنامج مكافحة الإدمان والمخدرات والوقاية منه وتنفيذ برنامج القطاع في محاربة العنف المدرسي.

وأشاد الوزير في كلمة له اليوم خلال لقاء تحضيرية مع مدراء التربية تحسبا للامتحانات الرسمية بدور الجيش الباسل الذي يعتبر

سدا منيعا أمام المخاطر التي تحيط بالجزائر ومنها استهداف تسميم شبابها والعمل على تفكيك مجتمعها من خلال

خلال افتتاح الملتقى الدولي حول الحد من مخاطر الزلازل، بن عبد الرحمان :

## معدل النفقات العمومية الموجهة للتصدي للكوارث فاق 225 مليون دولار سنويا خلال السنوات الـ 15 الماضية

تجاوز معدل النفقات العمومية الموجهة للتصدي للكوارث في الجزائر، لاسيما الفيضانات والزلازل وحرائق الغابات، 225 مليون دولار سنويا خلال السنوات الـ 15 الماضية، حسبما أفاد به، اليوم السبت بالجزائر العاصمة، الوزير الأول، السيد أيمن بن عبد الرحمان.



وأوضح السيد بن عبد الرحمان في كلمة ألقاها خلال افتتاح الملتقى الدولي حول الحد من مخاطر الزلازل الذي تشرف على تنظيمه وزارة السكن والعمران والمدينة، أن ما نسبته 70 بالمائة من هذا المبلغ يوجه لإصلاح مخلفات الفيضانات. وأضاف الوزير الأول أنه بالرغم من أن الفيضانات تعد على رأس قائمة الكوارث التي وقعت بالجزائر منذ سنة 1950، إلا أن الزلازل كانت الأكثر كلفة من الناحية الاقتصادية. وبلغت الكلفة الاقتصادية للزلازل ما يقارب 10 مليارات دولار، في حين تقدر خسائرها البشرية بـ 6.771 وفاة، مع تضرر حوالي 1ر4 مليون شخص، وفقا للأرقام التي قدمها السيد بن عبد الرحمان. يذكر أن أشغال هذا الملتقى الدولي المنظم تحت الرعاية السامية لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، بالمركز الدولي للمؤتمرات "عبد اللطيف رحال"، تحت شعار "الحد من مخاطر الزلازل: حوكمة واستشراف"، تجري بحضور أزيد من 700 مشارك من الجزائر والخارج. وينعقد الملتقى بمناسبة مرور 20 سنة على الزلزال المدمر الذي ضرب ولاية بومرداس يوم 21 مايو 2003، البالغ شدته 6ر8 درجات على سلم ريشر، والذي أدى إلى خسائر بشرية ومادية معتبرة (2.286 وفاة، و3.354 مصاب و1263 مفقود).

## بن طالب يشارك بالقاهرة ابتداء من يوم غد في أشغال الدورة الـ 49 لمؤتمر العمل الاجتماعي العربي



هذه الدورة مناقشة تقرير المدير العام لمنظمة العمل العربية الموسوم بـ: الحوار الاجتماعي بين تحديات الحاضر وأفاق المستقبل - الذي يسلط الضوء على الحوار الاجتماعي كخيار استراتيجي لمواجهة الأزمات والتكيف مع التحولات لتحقيق أهداف التنمية المستدامة".

كما سيتم التطرق -حسب نفس المصدر- إلى تحديات أنظمة الضمان الاجتماعي في الدول العربية في ظل التحولات المتسارعة لاسيما بعد الأزمة الصحية وما ترتب عنها من تداعيات اقتصادية بالإضافة إلى تحديات عالم الشغل وتأثير التطور التكنولوجي والرقمي على العمل والتشغيل.

عن 21 دولة عربية بالإضافة إلى مسؤولين من الأمانة العامة لجامعة الدول العربية والمنظمات العربية والدولية، يضيف ذات المصدر.

وأبرز البيان انه "سيتم خلال

حسبما أفاد به اليوم السبت بيان لذات الوزارة.

ويحضر هذا المؤتمر الذي سيمتد لغاية 29 مايو الجاري، وزراء العمل ومنظمات أرباب الأعمال والنقابات وممثلين

يشارك وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، السيد فيصل بن طالب ابتداء من بعد غد الاثنين، بالقاهرة (مصر) في أشغال الدورة الـ 49 لمؤتمر العمل الاجتماعي العربي،

## وزارة الفلاحة تؤكد استقرار أسعار أغذية المواشي والدواجن

أكدت وزارة الفلاحة والتنمية الريفية، أن أسعار مواد تغذية الأنعام تعرف "استقرارا كبيرا"، مفندة بذلك كل التصريحات التي تتحدث عن ارتفاعها. وجاء في بيان لوزارة الفلاحة امس، أنها "تعلم بأن مواد تغذية الأنعام تعرف استقرارا كبيرا في الأسعار، وكل تصريح مخالف من طرف الوسطاء والمضاربيين ليس له أي أساس من الصحة".

وأشارت الوزارة إلى أنها وضعت من خلال الديوان الوطني لتغذية الأنعام "أرناب" 88 نقطة بيع موزعة على المستوى الوطني، لفائدة الموالين والمربيين «بأسعار محددة".

سوناطراك:

## السيد حكار يقوم بزيارة عمل على رأس وفد هام إلى الصين

قام الرئيس المدير العام لمجمع سوناطراك، توفيق حكار، بزيارة عمل إلى جمهورية الصين الشعبية، خلال الفترة الممتدة من 15 إلى 18 مايو الجاري، مرفوقا بوفد من إدارات المجمع وشركة أسمدال، إحدى فروع سوناطراك، وكذا مجمع مناجم الجزائر، حسبما أفاد به، اليوم الجمعة، بيان للمجمع. وتندرج هذه الزيارة في إطار تطوير مشروع الفوسفات المدمج التي تشرف عليه الشركة الجزائرية الصينية للأسمدة "ACFC"، التي أنشأت بتاريخ 22 مارس 2022 بين المجمعين الجزائريين أسمدال و مناجم الجزائر والشركتين الصينيتين "وهوان" و "تيان أن"، والتي تهدف لاستغلال منجم الفوسفات في بلاد الحدية بمنطقة جبل العنق بولاية تبسة، والتحويل الكيميائي للفوسفات والغاز الطبيعي وصناعة الأسمدة الفوسفاتية والأزوتية ومواد كيميائية بوادي الكبريت بولاية سوق أهراس، يضيف نفس المصدر.



وتخللت هذه الزيارة، حسب ذات البيان، اجتماعات مع

مسؤولي الشركة الصينية الوطنية المحدودة للهندسة الكيميائية (CNCEC)، المالكة الحصرية لشركة "وهوان" (Wuhuan)، المتخصصة في الصناعات الكيميائية وصناعة المخصلات حيث تناول الطرفان مستجدات تطوير مشروع الفوسفات المدمج وكذا آفاق التعاون المستقبلية في مجالات متعلقة بالبحث والتطوير وإنتاج الأمونيا الخضراء وتأمين النفايات الصناعية الناتجة عن تحويل الأسمدة، يقول البيان. كما تباحث الطرفان سبل تمويل المشروع المدمج حيث برمجت لقاءات مع مجموعة من البنوك المهمة بتمويل المشروع و مؤسسات تأمين قروض الاستثمار والتصدير التي أبدت استعدادا مبدئيا للمساهمة في تمويل إنجاز هذا المشروع الاستراتيجي.

وقد كانت هذه الزيارة سانحة للسيد حكار لعقد لقاءات مع الشركات التي تربطها مع سوناطراك علاقات شراكة و تعاون من بينها شركة البترول الوطنية الصينية (CNPC)، العاملة بالجزائر عبر فروعها "HQC" و "KunLun Digital"، و شركة "هواوي" (Huawei) وشركة "باور تشاينا" (POWERCHINA) تناول من خلالها فرص الاستثمار والتعاون المشترك في مجال المحروقات والطاقات الجديدة والمتجددة والانتقال الرقمي والتكنولوجيات الجديدة المستخدمة في مجال استكشاف وإنتاج المحروقات، وفقا للبيان.

فيما تدعمت العاصمة بـ 6

أقطاب صحية ..

مستشفى زرالدة

للحروق الكبرى يدخل  
الخدمة في جويلية

سيتمتعز قطاع الصحة بولاية الجزائر، بـ 6  
مستشفيات وعيادة للأومة، بقدرة استيعاب إجمالية تقدر بـ  
720 سرير، سيتم إنجازها بكل من بلديات براق، وعين  
البنيان، والرغاية، وبابا أحسن، وزرالدة، وسيدي عبد الله؛  
بهدف تقريب الخدمات الصحية من المواطنين، وتخفيف  
الضغط المسجل على المراكز الاستشفائية الجامعية  
بالعاصمة. ومن بين هذه الهياكل الصحية الهامة، مستشفى  
زرالدة للحروق الكبرى الذي سيدخل حيز الخدمة خلال هذه  
الصائفة، بينما سيسلم السنة المقبلة 2024، مستشفى  
الرغاية، وبراقي، وعين البنيان، بسعة 120 سرير لكل واحد  
منها، وقطب للاستعجالات الطبية بزرالدة، يختص في  
جراحة القلب للأطفال، فضلا عن قطب شامل بسيدي عبد  
الله.

ولأول مرة، سيكون أكبر مستشفى مكون من 140  
سرير للحروق الكبرى، سيدشن في الخامس جويلية المقبل،  
والذي سيخفف الضغط عن مصلحة الحروق بمستشفى  
الدويرة، الذي يستقبل الكثير من الحالات الحرجة، مثل ما  
حدث الصائفة الماضية خلال حرائق الغابات التي شهدتها  
ولاية تيزي وزو، حيث استقبل قسم الاستعجالات بمصلحة  
الحروق بمستشفى الدويرة، عدة حالات حرجة لمصابين  
بحرائق. وقد تم تجهيز مستشفى الحروق بزرالدة الذي  
تفقدته والي ولاية الجزائر محمد عبد النور راجحي، خلال  
زيارة عمل قام بها بداية الأسبوع الجاري، بأحدث المعدات  
الطبية عالية الجودة، ومصالح متخصصة، ليكون أكبر  
مستشفى متخصص في الحروق عبر القطر الوطني؛ لما  
سيوفره من تخصصات في مجال علاج الحروق الكبرى؛ على  
غرار الجراحة البلاستيكية والجراحة التجميلية، التي تتيح  
التكفل الأمثل بالمريض من ناحية المعدات، وكذا ظروف  
الاستشفاء.

وتعد الهياكل الصحية الجوارية التي ستسلم  
قريبا أو تلك التي تنطلق أشغالها بعدد من البلديات، مكسبا  
هاما لسكان العاصمة؛ بالنظر إلى ما توفره من خدمات صحية  
وتقريبها من المواطن، فضلا عن تخفيف الضغط المسجل على  
المراكز الاستشفائية الجامعية، خاصة بالنسبة لبعض  
العلاجات الخفيفة التي لا تتطلب الانتقال إلى مستشفى  
جامعي.

وينتظر أن تشهد التغطية الصحية بالعاصمة،  
تحسنا ملحوظا بالنظر إلى الدعم المحسوس، والاهتمام  
الكبير الذي توليه السلطات العمومية لاستدراك النقص  
الحاصل في الهياكل الصحية، وضمان تغطية صحية لائقة،  
خاصة أن ولاية الجزائر تواجه ضغطا كبيرا من قبل المرضى،  
خاصة في بعض التخصصات نتيجة توافد عدد هائل من  
الحالات الصحية، التي يمكن أن تعالج في المدن الكبرى  
الأخرى.

23 مليار سنتيم

لنظافة مدينة تيارت

خصصت مصالح بلدية تيارت، لحساب السنة  
الجارية، تزامنا مع قرب حلول موسم الاصطياف 2023، غلظا  
ماليا قدر بـ 23 مليار سنتيم، لنظافة المدينة، ورفع النفايات  
المنزلية، والقضاء على كل مظاهر التلوث التي تشوه المنظر  
الجمالي للشوارع والمدن بهذه الجماعة المحلية.

جاء هذا التدعيم النوعي من الجانب المالي، بعد  
تعليمات والي تيارت، الرامية إلى التحسين الحضري للشوارع  
والمدن، من خلال تعزيز قدرات مصالح مؤسسة "تيارت  
نظافة" من حيث الإمكانيات المالية والتجهيزات والعتاد، على  
غرار الشاحنات المتخصصة والرافعات، بما يسمح بالقضاء  
نهائيا على ظاهرة تكاثر النفايات في أحياء وشوارع المدينة،  
مع إطلاق حملات تحسيسية وتوعوية، بإشراك لجان  
الأحياء، حول ضرورة تقييد السكان بمواقف رمي النفايات،  
ومواعيد مرور الشاحنات من أجل رفعها.

في هذا الصدد، ذكر رئيس بلدية تيارت، العربي  
وضاحي، أن عملية رفع النفايات ونظافة المدينة، تبقى على  
عائق مؤسسة "تيارت نظافة"، فيما تم الاتفاق المبدئي على  
أن تتكفل بلدية تيارت بنظافة حي "كارمان" الشعبي، الذي  
يعتبر أكبر حي بمدينة تيارت من ناحية الكثافة السكانية،  
وعدد الأحياء المتواجدة به، مؤكدا أن الغلاف المالي  
المخصص هذه السنة، لملف النظافة، عرف ارتفاعا كبيرا،  
مقارنة بالسنوات الماضية، حيث كان لا يتعدى 15 مليار  
سنتيم، فيما وصل السنة الحالية إلى 23 مليار سنتيم، وهو ما  
يعكس الاهتمامات الكبيرة التي توليها السلطات الولائية  
لملف النظافة وتطهير المحيط، والقضاء على كل السلبيات  
المسجلة في هذا الجانب. كما تطرق رئيس البلدية مطولا،  
إلى الدور الكبير الملقى على عاتق السكان المطالبين بالتقيد  
الفعلي بأوقات رمي النفايات، لتسهيل عملية رفعها من قبل  
الأعوان المكلفين بذلك، باعتبار أن بعض السلوكيات  
السلبية، كالرمي العشوائي للنفايات وفي كل الأوقات، أثرت  
كثيرا على نظافة المدينة على العموم، وأصبحت معضلة  
حقيقية تواجه السكان والمسؤولين على حد سواء.

تيسمسيات :

## إنطلاق الحملة التحسيسية للوقاية من آفة المخدرات و المؤثرات العقلية



و مراكز التكوين المهني  
بتوزيع مطويات و نشریات  
للتعريف و للتحسيس بالآثار  
السلبية للمخدرات و  
المهلوسات على المجتمع  
على سلوك الفرد، مع تنظيم  
دورات رياضية على مستوى  
الأحياء، إلى جانب تقديم  
حصص توعوية عبر مختلف  
وسائل الإعلام.

الطبيب بونوة

هذا و سيكون نشاط الحملة  
التحسيسية حسب ما هو  
مبرمج عبر مختلف الساحات  
العمومية الموجودة و عبر  
الفضاءات المفتوحة على  
الجمهور، منها المساجد يتم  
خلالها تقديم دروس في  
الوعظ و الإرشاد لتوعية  
الشباب حول خطورة ظاهرة  
إنتشار تلك السموم و على  
مستوى المؤسسات التربوية

بلدية حمادي بيومرداس على صفيح ساخن

## 4 آلاف طعن في قائمة السكن الاجتماعي

\* "مطلقات بدون أولاد" و "تجار" و "أقارب مسؤولين" ضمن القائمة

تفوق 24 ألف دينار شهريا،  
والبعض لديهم سجل تجاري"  
رغم أن ذلك يتعارض، حسبهم، مع  
شروط الحصول على سكن  
اجتماعي.  
وبرر هؤلاء "التوزيع غير العادل"  
لقائمة السكن بحمادي، بعدد  
الطعون الذي بلغ 4 آلاف طعن،  
وهو رقم يُفترض فقهه، أن تلغى  
لأجله القائمة، غير أن لجنة الطعون  
الولائية لم تأخذ ذلك بعين  
الاعتبار، مثل ما أوضحوا،  
مؤكدين أن كل محاولات للتعبير  
عن معاناتهم، باءت بالفشل، ولم  
تؤخذ بعين الاعتبار الطعون التي  
تقدموا بها.

وأكد المتضررون من مشكل  
السكن، أنهم لن يتوقفوا عن  
المطالبة بحقهم. وسيقومون بكل  
الإجراءات لاسترجاعه؛ إذ سبق لهم  
أن راسلوا وسيط الجمهورية  
لولاية بومرداس، من أجل التدخل،  
وكذا وزير السكن والعمران  
والمدينة، ووزير العدل حافظ  
الاختام، ووالي بومرداس، ورئيس  
دائرة خميس الخشنة، ورئيس  
المجلس الشعبي البلدي لبلدية  
حمادي، ورئيس فرقة الأمن  
لخميس الخشنة،



الغموض والتجاوزات، وهو ما  
حرم الكثير من العائلات من حقها.  
وأنهم هؤلاء أعضاء لجنة توزيع  
السكن على مستوى دائرة خميس  
الخشنة، بالمحابة والمحسوبة  
في توزيع حصة السكن الخاصة  
بلدية حمادي، مشيرين إلى أنها  
"وُزعت على أشخاص من  
أقاربهم غير المقيمين بالبلدية،  
وعلى مطلقات بدون أولاد،  
وعازبات، والبعض الآخر لديهم  
ممتلكات، وآخرون يتقاضون أجره

تعاني أزمة سكن خانقة منذ  
سنوات. عبر عدد من المقيمين  
من الاستفادة من السكن  
الاجتماعي والهش ببلدية حمادي،  
بولاية بومرداس، لد"المساء"، عن  
تذمرهم من حرمان عدد كبير منهم  
من شقة لائقة، ضمن حصة  
معتبرة خصصت لبلديتهم، منها  
388 سكن اجتماعي عمومي  
إيجاري. وحسب المشتكين، فإن  
عملية توزيع السكنات التي أعلن  
عن قوائمها مؤخرا، شابها كثير من

يطالب المقصون من السكن  
الاجتماعي والهش ببلدية حمادي  
بولاية بومرداس، بالتدخل العاجل  
للسطات العليا في البلاد؛ من أجل  
فتح تحقيق معمق في توزيع  
حصة 782 سكن اجتماعي وهش  
بهذه الجماعة المحلية، مؤكداين  
وجود تجاوزات في العملية التي  
أدرج في قوائمها أشخاص لا  
تتوفر فيهم الشروط المطلوبة  
للاستفادة من سكن، فيما تبقى،  
حسب المشتكين، عائلات كثيرة

# الخلافة العامة للطريقة التيجانية بعين ماضي

■ إختتام فعاليات الملتقى الدولي الموسوم بـ فلسطين الأرض المقدسة حتمية النصر بوعد الوحيين

■ الشيخ عكرمة سعيد عبد الله صبري يشكر الجزائر بلد الشهداء على الإستضافة



إختتمت أمس فعاليات الملتقى الدولي السادس عشر لذكرى الخليفة الراحل سيدي عبد التاريخ وأيضا جانباً من الجهاد الذي عرفته أرض المقدس حيث تم التركيز على دور فلسطين ضد الهجمات الإستيطانية وأخرها الصهيونية التي جعلت القدس



الجبار التيجاني الموسوم بـ "فلسطين الأرض المقدسة حتمية النصر بوعد الوحيين" والتي نظمتها الخلافة العامة للطريقة التيجانية بعين ماضي ولاية الأغواط تحت الرعاية السامية لرئيس الجمهورية عبد المجيد تبون والتي أصر المنظمون لهاته النسخة أن يكون محور الملتقى القضية الفلسطينية حيث شارك في فعالياته باحثين ودكاترة ورؤساء أقسام من مختلف الجامعات الجزائرية كما كانت مشاركة الوفود الأجنبية بـ 16 دولة ممثلة بسوريا، تركيا، فلسطين، مصر، تونس، الإمارات، الولايات المتحدة الأمريكية، بلجيكا، ليبيا، لبنان، تشاد، السودان، أوكرانيا، نيجيريا، السنغال، موريتانيا 16 دولة حيث تناول الحضور القضية الفلسطينية عبر



التصوف والزوايا في نصرة القضية الفلسطينية والتي تم تهميشها عبر الإعلام أو أكاديميا إذ تعد الطرق الصوفية من أهم المراكز التي دافعت عن أسيرة الصهاينة حيث كانت أغلب الدول العربية تصارع لنيل حريتها من الإستعمار التي طالها كذلك كما أكد الحضور على شكر الجزائر شعبا و

حكومة على هذا الإهتمام الكبير لنصرة القضايا العادلة في الأمة وعلى رأسها القضية الفلسطينية كما جاء على لسان الشيخ عكرمة سعيد عبد الله صبري خطيب مسجد القدس ورئيس الهيئة الإسلامية العليا ومفتي فلسطين سابقا قائلاً إن الخلافة العامة للطريقة التيجانية أعطت للوفد الفلسطيني فرصة لزيارة بلد الشهداء الجزائر وهو ما كنا نتمناه كما أضاف أيضا الشيخ عيسى خاطر رئيس المجلس الإسلامي الأعلى بالتشاد أن الجزائر أضحت تلعب دورا أساسيا ومحوريا في المنطقة بدبلوماسيتها وتبنيها لمختلف النزاعات الإقليمية التي أضحت تهدد أمن الدول الإسلامية والعربية وحتى الإقليمية خاصة تلك التي تربطها علاقة وطيدة مع الدولة الجزائرية وهو ما يتجلى في العديد من الزيارات التي تقود الخليفة العام للطريقة التيجانية للعديد من الدول الإفريقية كمثل ذلك، كما سبق الملتقى قراءة السلكة من القرآن الكريم ترحما على الخليفة الراحل سيدي عبد الجبار التيجاني الذي إحتضنت ذكرى رحيله الملتقى الذي شهد العديد من المحاضرات العلمية من دكاترة وأخصائين من مختلف الجامعات الجزائرية على غرار جامعة وهران، الشلف، الجزائر، البلدية، قسنطينة، سطيف، بسكرة، تبسة، المدية، الأغواط، الجلفة، غرداية، معسكر، غليزان، تلمسان البيض، تندوف، الوادي ليخرج المحاضرون بتوصيات ترفع لاحقا للجهات الوصية ضاربيين الموعد للسنوات القادمة.

مزوغ.م

فيما قررت عين تموشنت فتح شاطئ المرجان الصيف المقبل

## الحظيرة الفندقية تتعرض بـ 5 فنادق جديدة

تكثف السلطات المحلية بعين تموشنت، في الآونة الأخيرة، مجهوداتها من أجل استقبال زوار هذه الولاية الساحلية في أحسن الظروف، لاسيما بالنسبة لقاصدي القطب الأزرق، الممتد على مسافة 85 كلم، خاصة ما تعلق بجاهزية الشواطئ، بما فيها شاطئ المرجان التابع لبلدية أولاد بوجمعة، الذي استفاد من عملية تهيئة شاملة، ليصبح بذلك عدد الشواطئ المسموحة للسباحة 18 شاطئاً، عوض 17 شاطئاً فتح خلال الموسم الماضي.

يتأهب القطاع، حسب مدير السياحة، محمد بن سعود، لوضع 5 مؤسسات فندقية حيز الخدمة والاستغلال، بطاقة استيعاب تقدر بـ 240 سرير، إلى جانب حظيرة مائية بشاطئ رشقون، وحديقة للتسليّة والترفيه ببلدية عين تموشنت، بفضل تظافر جهود الجميع، في حين تحصى ولاية عين تموشنت، حسب نفس المسؤول، 25 شاطئاً، منها 18 محروسا ومستغلا هذه السنة، فيما تضم الحظيرة السياحية على المستوى المحلي، 41 مؤسسة فندقية، بطاقة استيعاب تقدر بـ 6534 سرير، بالإضافة إلى 35 وكالة سياحية تروج للمنتوج الداخلي.

من جهته، أكد بوعبد الله بلوادي، رئيس مصلحة السياحة بمديرية السياحة، أن التحضيرات لموسم الاصطياف المقبل، انطلقت مباشرة بعد انتهاء الموسم الماضي، لئتم الوقوف على مختلف التحفظات، حيث نظمت خرجات ميدانية برئاسة الأمين العام للولاية، باعتباره رئيس اللجنة الولائية المكلفة بالتحضير لموسم الاصطياف، مشيراً إلى منع فتح 8 شواطئ للسباحة، لعدة أسباب، منها ما يتواجد في مواقع



صخرية، ومنها ما طالها التلوث، إلى جانب انعدام شواطئ أخرى للطرق والمسالك المؤدية إليها. ورغم ذلك، تحبذ الكثير من العائلات هذه الشواطئ، مع أن الأمن غائب بها، وهو ما يستدعي المزيد من الحيطة والحذر وعدم المجازفة، وفق المتحدث. مشيراً إلى تسجيل تحفظات، بخصوص الطلاء والصيانة على مستوى 14 مركزاً للحماية المدنية، وهو ما يستلزم ترميم بعضها، مثلما هو مسجل في شاطئ الورد ببلدية سيدي بن عدة، شاطئ الهلال بنفس البلدية وشاطئ مالوز بولهاصة، إلى جانب ترميم وطلاء مقرات وحدات الدرك الوطني، في حين تتميز غالبية الشواطئ المحلية بشبكة جيدة من الطرقات، وفق المصدر.

أما بخصوص الفنادق الخمسة المنتظر فتحها، فتتواجد بشاطئ رشقون، إلى جانب فندق بني صاف وفندق آخر بعاصمة الولاية عين تموشنت، وأشار المتحدث، إلى الشروع في التحاليل الدورية لمياه البحر، بالتنسيق مع "الجزائرية للمياه"، من أجل ضمان سلامة المصطافين، وستتم العملية بالتنسيق مع مديرية الصحة ومديرية البيئة، مؤكداً عدم تسجيل أية ملاحظة إلى حد الساعة، باستثناء شاطئ سيدي بوسيف ببني صاف الممنوع للسباحة، حيث سجلت به مشاكل تلوث.

من جهتها، تسعى بلدية المساعيد جاهدة للبحث عن طريق آخر يؤدي إلى الشاطئ، لكن بدون جدوى، حيث اكتضت بتوسعة الطريق المتواجدة بموافقة مديرية الأشغال العمومية، للتخفيف من حدة المنحدر، تفادياً للحوادث، فيما تعتمد الإنارة على الطاقة الشمسية. كما تسعى مديرية السياحة في سياق إنجاح موسم الاصطياف، إلى الترويج للمنتوجات التقليدية، من خلال عرض منتوجاتها عبر الشواطئ الكبيرة، على غرار شواطئ رشقون وبوزجار وتارقة.

## ازدواجية السكة الحديدية عنابة - بلاد الحدبة

والي قالمة وسوق أهراس ينفذان  
أوامر الوزير الأول

حل والي سوق أهراس، زيناوي عبد الكريم، رفقة رئيس المجلس الشعبي الولائي لولاية سوق أهراس، بولاية قالمة، وبدعوة من والي قالمة حورية عقون، لعقد لقاء تنسيقي من أجل دراسة ومناقشة مقترحات واختيار المسار الأنسب للخط المنجمي لازدواجية السكة الحديدية عنابة - بلاد الحدبة، مروراً بولاية قالمة وسوق أهراس.

فتح فضاء أسبوعي لبيع  
السيارات المستعملة ..  
نشاط كبير في  
سوق الجملة للخضر  
والفواكه بعين بن بيضاء

يعرف السوق الجهوي للخضر والفواكه، بمنطقة النشاطات التجارية لبلدية عين بن بيضاء بقالمة، منذ تدشينه في الأسبوع الأول من شهر رمضان المنقضي، من قبل وزير التجارة وترقية الصادرات، حركة معتبرة، لاسيما بعد فتح فضاء أسبوعي لبيع السيارات المستعملة. تفقدت والي قالمة، حورية عقون، خلال خرجتها الميدانية، الثلاثاء الماضي، سير السوق الذي ينشط به أزيد من 90 متعاملا، حيث دعت الباعة والتجار الذين كان لها لقاء معهم، إلى تضافر الجهود والتنسيق مع موردين من مختلف ولايات الوطن، لتبادل المبيعات وتشجيع المنتج المحلي، وإحداث ديناميكية أكبر بالسوق، لما يكتسبه من أهمية اقتصادية واجتماعية كبيرتين. من جهتهم، استحسن النشطاء والتجار من وكلاء الجملة للخضر والفواكه، الذين يعملون في السوق، ما يتوفر عليه هذا الفضاء الهام من مرافق بتجهيزات عصرية، كما تقدموا بطرح بعض الانشغالات لبعث حركة تجارية واقتصادية بالمنطقة، والمساهمة في النشاط الاقتصادي بشكل عام.

وقد تعززت ولاية قالمة، بفتح سوق الجملة للخضر والفواكه في منطقة النشاطات التجارية بالمطاريح في بلدية عين بن بيضاء، أقصى شرق الولاية، وتمت برمجة إنجاز هذا المشروع التنموي الضخم، من أجل وضع حد لمعاناة منتجي الخضر والفواكه بقالمة والولايات المجاورة لها، على غرار عنابة، الطارف، سوق أهراس وسكيكدة، خاصة أن السوق يتوسط محاور طرق أساسية، تربط ولاية قالمة بالولايات المذكورة، ويتواجد على محور الطريق الولائي الرابط بين طريقتين وطنيتين هامتين، هما رقم 21 و16، زيادة على بعدها بنحو 4 كلم فقط عن منفذ الطريق السيار "شرق - غرب"، ويتربع على مساحة 15 هكتارا، ومن شأنه استحداث 2500 منصب شغل.

وقد دخل هذا السوق حيز النشاط، بصفة جزئية، يتكون من 202 مربع تجاري، و30 غرفة تبريد، بطاقة تدفق سلع تزيد عن 400 ألف طن في السنة، وتدقق يومي لما يقارب 3 آلاف مركبة يوميا، زيادة على توفيره للمنتجات الفلاحية لكافة الولايات الشرقية من البلاد، ومجموعة مكاتب إدارية، ومركز مراقبة، وصالة لعرض الأدوات الفلاحية، وجناح لتعليب الخضر والفواكه، ناهيك عن مقرات لفرع بنكية وشركات تأمين، ومصالح الدرك الوطني، ومصلى، وقاعة عيادة وصيدلية، وكذا مرافق أخرى متعلقة بالإطعام والإيواء، وورشة ميكانيكية وموقف للسيارات.

## مشروع مهبط الطائرات

والحوامات بقالمة ..

## أشغال الإنجاز تبلغ

نسبة 40 بالمائة

وصلت النسبة الإجمالية لتقدم أشغال مشروع إنجاز مهبط الطائرات والحوامات بقالمة، إلى 40 بالمائة، حيث تعرف وتيرة الأشغال تقدما في مرحلة الترتيب بنسبة فاقت 50 بالمائة.

يندرج هذا المشروع، في إطار التحضير للفترة الصيفية، وما تعرفه من ارتفاع في درجة الحرارة، وحرصا منها على تنفيذ استراتيجية الوقاية ومكافحة الحرائق، تبعا لمخطط الاستباقية لمكافحة حرائق الغابات، حيث عاينت والي قالمة حورية عقون، بمعية المدير المركزي للمنشآت المطارية بوزارة الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية، مهبط الطائرات ببلدية بلخير، حيث تم الانطلاق في عملية تنظيف وتهئية المسار بمهبط البلدية، والذي سيتم استغلاله كأرضية للهبوط والتزود بالمياه لإخماد الحرائق.

كما وقفت والي قالمة والوفد المرافق لها، على مدى تقدم مشروع مهبط الطائرات العمودية ببلدية عين بن بيضاء، حيث أكدت على رفع وتيرة الأشغال، بمضاعفة ساعات العمل، وتدعيم الورشة بالآليات والعمال لإتمام الإنجاز، وتسليم المشروع في الأجل المحددة، لما يكتسبه من أهمية كبيرة، خاصة مع قدوم فصل الصيف، إذ من المنتظر الانتهاء منه في منتصف شهر جوان الداخل.

يتوسط هذا المهبط بمقياس "100120 x متر مربع"، سلسلة غابية بموقع استراتيجي هام، من شأنه أن يساهم بشكل كبير في الحد من الحرائق، وفعالية التدخلات لحماية الثروة الغابية والممتلكات والمواطنين القاطنين في القرى الغابية بالدرجة أولى.

يذكر أن زيارة المعاينة، حضرها كل من مدير الأشغال العمومية، رئيس دائرة بوشقوف، رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية عين بن بيضاء، مكتب الدراسات ومخبر المعاينة ومقاول الإنجاز.

للإشارة، حضر هذا اللقاء التنسيقي، كل من رئيس المجلس الشعبي الولائي لولاية قالمة، الأمين العام للولاية، ومدير الدراسات الجهوي بالوكالة الوطنية للدراسات ومتابعة إنجاز الاستثمارات في السكك الحديدية بعنابة، وخبراء عقاريون من الولايتين، ورئيس دائرة بوشقوف، والمديرين التنفيذيين المعنيين لولايته قالمة وسوق أهراس.

ذات البعد الوطني. تم بعد المناقشة والاطلاع على كافة الخيارات، إسداء توجيهات بخصوص إعداد دراسة مقارنة شاملة من حيث النجاعة، والتكلفة وأجال التنفيذ، فيما ستمت برمجة اجتماع تنسيقي آخر، وإجراء خرجة معاينة ميدانية، بهدف الوقوف على الوضعية، وللتحديد النهائي والبت في اختيار المسار الأنسب، ثم الانتقال إلى المراحل المالية من المتابعة.

مسار ازدواجية الخط المنجمي، لاسيما أن الملف القاعدي للمشروع يتضمن 3 مقترحات بهدف تحديد المسار، إلى جانب إحداهم مقارنة بين مختلف المقترحات من حيث التكلفة وإمكانية التجسيد الميداني والتقني بأقل عراقيل، بالنظر إلى الأهمية البالغة التي يكتسبها المشروع ذو المنفعة العامة وطابعه الاستراتيجي، وما له من أثر في إحداث ديناميكية مستدامة

يندرج هذا اللقاء التنسيقي، في إطار تنفيذ تعليمات الوزير الأول، وتوجيهات وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، المسداة خلال الاجتماع المنعقد يوم 8 ماي الجاري، مع عدد من ولاة الجمهورية، حيث تم التطرق، حسبما نُشر على الصفحة الرسمية لولاية قالمة، إلى التوجيهات المقدمة من قبل الوزير الأول، بخصوص إعداد دراسة شاملة ومعقدة لمقترحات

## ظهرت نتيجة نمط الحياة ونوعية الأغذية

## أمراض العصر .. تحد بحاجة لوعي صحي

التغيرات والتطورات الحاصلة، هو السعي إلى الهروب من البيئة الملوثة والابتعاد عن الأماكن المزدحمة، ومراقبة الأغذية التي يتم تناولها، سواء تعلق الأمر بالمشروبات المحللات أو الوجبات الغذائية السريعة الغنية بالمواد السامة، والتي تعتبر من الأمراض المستعصية، وبعض الأمراض الأخرى المرتبطة بالعمر، مثل الزهايمر.

وردا على سؤال "المساء"، حول إمكانية ترتيب أمراض العصر من حيث خطورتها، والتي تتطلب متابعتها، قال المتحدث بأن عوامل خطر أمراض العصر يمكن تصنيفها حسب معدل الوفيات، حيث تأتي في المرتبة الأولى السكتة الدماغية أو القلبية، وكل ما له علاقة بأمراض القلب والشرايين ومضاعفات مرض السكري، التي لها علاقة مباشرة بالأغذية غير الصحية، التي يتم تناولها، بعدها تأتي مختلف الأمراض السرطانية التي تقشت بشكل كبير.

الأمراض التي أصبحت الدول تسطر لها برامج خاصة لمواجهةها، "الأمراض السرطانية التي تعددت واختلقت أسبابها، انطلاقا من التلوث البيئي، إلى التدخين، إلى شرب السوائل المحللة الغنية بالملونات والمواد الحافظة والسكريات، إلى الأغذية المصنعة غير الصحية". من بين العوامل الأخرى التي عجلت بظهور عدد من أمراض العصر، حسب الدكتور مكراشي، "حياة الفرد في حد ذاتها، التي أصبحت تميل بفضل توفر عوامل الراحة، إلى الخمول وعدم القيام بعدد من النشاطات، بعدما حلت الآلة محل الفرد وأصبحت توفر العديد من الخدمات"، مردفا بوقوله: "حيث نسجل اليوم، نسبة عالية من الدهون والسكريات المخزنة في الجسم، التي تتسبب في تصلب الشرايين وظهور بعض الأنواع السرطانية". مؤكدا أن من أهم الإجراءات التي يمكن اتخاذها في محاولة الهروب من أمراض العصر، التي أصبحت الوجه الآخر الذي يواكب

التغذية وتطور الرعاية الصحية، كلها عوامل جعلت بعض الأمراض تختفي، لتحل محلها بعض الأمراض الأخرى، التي ظهرت بسبب المتغيرات الجديدة، ولعل أهمها، حسب توضيح الدكتور حاج مكراشي، في تصريح لـ "المساء"، "معدل العيش، فضي الماضي كان المواطن الجزائري لا يزيد معدل حياته على 49 سنة، بينما اليوم أصبح معدل العمر 79 سنة، وعليه فإن واحدا من النتائج المترتبة على زيادة معدل الحياة، هو تراكم كميات كبيرة من السموم في الجسم، ناجمة عن نوعية التغذية غير الصحية، التي تعتبر هي الأخرى من أخطر تحديات العصر الجديد، مثل الأكل السريع الغني بالدهون، الذي عجل بظهور عدد من الأمراض المستعصية. يكشف الدكتور حاج مكراشي بقوله: "ترسبات تلك الدهون والمواد، أدت إلى ظهور أمراض القلب، والضغط الدموي والسكري بنوعيه، وأمراض الحساسية والربو"، مشيرا إلى أن أهم هذه

تسبب نمط الحياة المتطور والسريع، وما مسه من تغيرات، خاصة النمط الغذائي، في ظهور عدد من الأمراض التي أصبح يصطلح على تسميتها بأمراض العصر، لارتباطها بما فرضه العصر من متغيرات، كان أهمها، ارتفاع معدل حياة الأفراد الذي نتج عنه وجود عدد من الأمراض، وحسب الدكتور حاج مكراشي، فإن المواطن مدعو إلى التحلي بالوعي الصحي لحماية نفسه من هذه الأمراض، التي رغم أنها غير معدية، إلا أنها أمراض ثقيلة وتؤدي إلى الوفاة. دفعت حالة الاستقرار الأمني وتحسن التكفل الصحي بالسكان، لاسيما توفر الغذاء، إلى تحسن الحالة المعيشية للأفراد، الأمر الذي نتج عنه ارتفاع معدلات العيش، على خلاف ما كان عليه الحال في الماضي، حيث كان الناس يموتون في سن مبكرة، بسبب تفشي بعض الأمراض الفتاكة، مثل الجدري والكوليرا والسل وانتشار القصر، وغيرها من الأمراض الخطيرة، ونظرا لتوفر اللقاحات، ناهيك عن تحسن

## الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ولاية برج بوعريش

مديرية التجهيزات العمومية

رقم التعريف الجبائي: 63 50038 3401 0002

## إعلان عن طلب عروض مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم: 2023/.....

تعلن مديرية التجهيزات العمومية لولاية برج بوعريش عن طلب العروض المفتوح مع اشتراط قدرات دنيا قصد اعادة تأهيل و تحسين الإقامات الجامعية القديمة

- الحصة 01 : إعادة تأهيل الجناح رقم 01 بالإقامة الجامعية العناصر 01.
- الحصة 02 : إعادة تأهيل الجناح رقم 02 بالإقامة الجامعية العناصر 01.
- الحصة 03 : إعادة تأهيل الجناح رقم 03 بالإقامة الجامعية العناصر 01.
- الحصة 04 : إعادة تأهيل الجناح رقم 04 بالإقامة الجامعية العناصر 01.
- الحصة 05 : إعادة تأهيل الجناح رقم 05 بالإقامة الجامعية العناصر 01.
- الحصة 06 : إعادة تأهيل إسماكية المطعم للإقامة الجامعية العناصر 01.
- الحصة 07 : إعادة تأهيل التدفئة المركزية للإقامة الجامعية العناصر 01.
- الحصة 08 : إعادة تأهيل التدفئة المركزية للإقامة الجامعية العناصر 02.
- الحصة 09 : إعادة تأهيل الإسماكية لمراقد الإقامة الجامعية العناصر 02.
- الحصة 10 : إعادة تأهيل الإسماكية للإقامة الجامعية الشهيذة -سوسبي زوية- العناصر.
- الحصة 11 : إعادة تأهيل الجدار الخارجي للإقامة الجامعية الشهيذة -سوسبي زوية- العناصر.

إن طلب العروض الحالي موجه لكل المؤسسات العمومية والخاصة والتي تتوفر فيها الشروط الدنيا التالية:

## قدرات دنيا:

- الحصة 01 : حيازة شهادة التأهيل والتصنيف المهنيين في ميدان البناء كمشاط رئيسي الصف الثالث (III) فما فوق.
- الحصة 02 : حيازة شهادة التأهيل والتصنيف المهنيين في ميدان البناء كمشاط رئيسي الصف الثالث (III) فما فوق.
- الحصة 03 : حيازة شهادة التأهيل والتصنيف المهنيين في ميدان البناء كمشاط رئيسي الصف الثالث (III) فما فوق.
- الحصة 04 : حيازة شهادة التأهيل والتصنيف المهنيين في ميدان البناء كمشاط رئيسي الصف الثالث (III) فما فوق.
- الحصة 05 : حيازة شهادة التأهيل والتصنيف المهنيين في ميدان البناء كمشاط رئيسي الصف الثالث (III) فما فوق.
- الحصة 06 : حيازة شهادة التأهيل والتصنيف المهنيين في ميدان البناء كمشاط رئيسي الصف الثاني (II) فما فوق.
- الحصة 07 : حيازة شهادة التأهيل والتصنيف المهنيين في ميدان البناء كمشاط رئيسي الصف الثالث (III) فما فوق تخصص تدفئة مركزية.
- الحصة 08 : حيازة شهادة التأهيل والتصنيف المهنيين في ميدان البناء كمشاط رئيسي الصف الثالث (III) فما فوق تخصص تدفئة مركزية.
- الحصة 09 : حيازة شهادة التأهيل والتصنيف المهنيين في ميدان البناء كمشاط رئيسي الصف الثاني (II) فما فوق.
- الحصة 10 : حيازة شهادة التأهيل والتصنيف المهنيين في ميدان البناء كمشاط رئيسي الصف الثاني (II) فما فوق.
- الحصة 11 : حيازة شهادة التأهيل والتصنيف المهنيين في ميدان البناء كمشاط رئيسي الصف الثاني (II) فما فوق.

- ملاحظة : يمكن للمرضى المشاركة في كل المحصص ويمكن الحصول على حصة وحيدة حسب الترتيب الملحق عنه للحصص . يسحب دفتر الشروط من طرف المرشح أو المتعهد أو من طرف ممثلها المعين لذلك من مديرية التجهيزات العمومية لولاية برج بوعريش الكائن مقرها بالعنوان التالي: مخطط شغل الأراضي POS SAU R2 شارع عربي لحضر برج بوعريش طبقا لأحكام المادة 67 من المرسوم الرئاسي رقم 247/15 المؤرخ في 16 سبتمبر 2015 المتضمن تنظيم الصفقات العمومية وتفويضات المرفق العام يجب أن تشمل العروض على ملف الترشيح وعرض تقني وعرض مالي.

يوضع ملف الترشيح والعرض التقني والعرض المالي في أظرفة منفصلة ومقفلة وإحكام ، يبين كل منها تسمية المؤسسة ومرجع طلب العروض وموضوعه ، وتتضمن عبارة "ملف الترشيح" أو "عرض تقني" أو "عرض مالي" حسب الحالة وتوضع هذه الأظرفة في ظرف آخر مقفل بإحكام ومغفل ويحمل عبارة:

إلى السيد : مدير التجهيزات العمومية لولاية برج بوعريش

"لا يفتح إلا من طرف لجنة فتح الأظرفة وتقييم العروض"

طلب العروض المفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم: 2023/.....

إعادة تأهيل و تحسين الإقامات الجامعية القديمة

الحصة .....

- يتضمن ملف الترشيح ما يأتي :

- التصريح بالترشيح (حسب النموذج المرفق) مستعلم ،محمي ومؤرخ.
  - التصريح بالتزامه (حسب النموذج المرفق) مستعلم ،محمي ومؤرخ و محتوم.
  - القانون الأساسي للشركات .
  - الوثائق التي تتعلق بالتفويضات التي تسمح للأشخاص بالزام المؤسسة
  - نسخة من شهادة التأهيل والتصنيف المهنيين صالحة عند تاريخ فتح الأظرفة.
  - شهادة أداء المستحقات الصادرة عن صندوق الضمان الاجتماعي CNAS صالحة عند تاريخ إيداع العروض.
  - قائمة الوسائل المادية محررة ومعدة من طرف محضر قضائي أو وثائق الكراء صادرة من طرف موثق خلال السنة الحالية اما بالنسبة للعتاد المتحرك فيجب إرفاق البطاقات المرادية مع شهادات التأمين صالحة عند تاريخ فتح الأظرفة.
- 2- يتضمن العرض التقني ما يأتي:
- التصريح بالاكتمال (حسب النموذج المرفق) مستعلم محمي ومؤرخ.
  - مذكرة تقنية تبريرية وكل وثيقة تتعلق بمعايير تقييم العروض المحددة ضمن المادة 11 من دفتر الشروط الحالي
  - دفتر الشروط يحتوي في آخر صفحته على العبارة " قرين و قبل " مكتوبة بخط اليد
- 3- يتضمن العرض المالي ما يأتي :
- رسالة التعهد (حسب النموذج المرفق) مستعلمة ، محمضة و مؤرخة.
  - جدول الأسعار الأحادية مستعلم بالأحرف والأرقام، محمي، مؤرخ و محتوم.
  - الكشف الكمي والتصنيحي مستعلم ، محمي ، مؤرخ و محتوم

طبقا للمادة 66 من المرسوم الرئاسي رقم 247/15 المؤرخ في 16/09/2015 المتضمن تنظيم الصفقات العمومية وتفويضات المرفق العام، حددت مدة تحضير العروض بعشرة أيام "10" استنادا لتاريخ أول نشر لإعلان المنافسة في النشرة الرسمية لصفقات التعامل العمومي أو في الصحافة أو في بوابة الصفقات العمومية، تودع العروض لدى أمانة مديرية التجهيزات العمومية الكائن مقرها بالعنوان التالي مخطط شغل الأراضي POS SAU R2 شارع عربي لحضر برج بوعريش في التاريخ الموافق لآخر يوم من أجل تحضير العروض المحدد يوم ..... قبل الساعة 13.30 سا زوالا و اذا صادف هذا اليوم يوم عطلة أو يوم راحة قانونية فإن مدة تحضير العروض تمتد الى غاية يوم العمل الموالي .

طبقا للمواد 66 ، 70 و 71 من المرسوم الرئاسي رقم 247/15 المؤرخ في 16/09/2015 المتضمن تنظيم الصفقات العمومية وتفويضات المرفق العام ، يتم فتح الأظرفة المتعلقة بملف الترشيح والعروض التقنية والمالية في جلسة علنية خلال نفس الجلسة بمقر مديرية التجهيزات العمومية لولاية برج بوعريش وذلك في التاريخ الموافق لآخر يوم من أجل تحضير العروض المحدد يوم .....على الساعة الثانية (14:00) بعد الزوال

طبقا لأحكام المواد من 97 الى 100 من المرسوم الرئاسي رقم 247/15 المؤرخ في 16 سبتمبر 2015 والمتضمن تنظيم الصفقات العمومية والتفويضات للمرفق العام، يبقى المتعهدون ملزمون بعروضهم لمدة : (03) أشهر + مدة تحضير العروض].

Anep 2316012362

الآن: 2023/05/21

## الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ولاية الجلفة

دائرة الجلفة

بلدية الجلفة

مكتب الجمعيات

رقم : 01 / 2023

## وصل تسجيل التصريح بتجديد مكتب جمعية

محلية

بمقتضى القانون رقم 12 المؤرخ في 18 صفر 1433 الموافق لـ 12 يناير 2012 المتعلق بالجمعيات

تم هذا اليوم 17 ماي 2023 تم تسليم وصل التصريح بتجديد مكتب للجمعية المحلية المسماة

جمعية الاخلاص الدينية للمسجد العتيق ببلدية عمورة المسجلة تحت رقم: 2020/01 بتاريخ: 2020/01/22

الكائن مقرها ب : المسجد الجديد حي اول شارع الشهداء ببلدية عمورة

يرأسها السيد : ربيعة مسعود

مكتب الأستاذ تيو عبد القادر محافظ البيع بالمزايدة والتقييمات بالجلفة

لدى دائرة اختصاص مجلس قضاء الجلفة المقر حي قناني بناية 188/02 بالجلفة تليفاكس 027-93-75-93/ 0661-63-84-47/ 0657-78-88-88/

إعلان بالبيع بالمزاد العلني وبالأظرفة المختومة لمناب قاصران

في عقار عبارة عن سكن يقع بحي قناني بالجلفة يوم الثلاثاء: 23/ 05/ 2023/ ابتداء 09:00 صباحا

يعلن الأستاذ تيو عبد القادر محافظ البيع بالمزايدة والتقييمات بالجلفة . لدى دائرة اختصاص مجلس قضاء الجلفة

عن بيع مناب قاصران في عقار عبارة عن محل سكن يقع بحي قناني الجلفة ، يحتوي على طابق أرضي به (03) ثلاث غرف ومستودع وطابق أول به (04) أربع غرف مساحته الاجمالية (01) واحد أو (91) واحد وتسعون سنتييار ، ينتمي للقسم 153- مجموعة ملكية رقم : 349 دفتر عقاري رقم : 21880-

(ورشة المرحوم صخري لمين بن بن عمر) . وهذا بناء على رخصة بالتصرف في أموال قاصر صادر من محكمة الجلفة رقم الترتيب: 22/00451 بتاريخ 14 / 09/ 2022/

وذلك يوم الثلاثاء: 23/ 05/ 2023/ ابتداء 09:00 صباحا بمقر المكتب بالعنوان المذكور أعلاه

شروط البيع كالمعتاد ولمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بأرقام المكتب أعلاه

محافظ البيع بالمزايدة والتقييمات

## الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة السكن والسكان والعمارة والمدينة

ديوان الترقية والتسيير العقاري لولاية غرداية

العنوان: سيدي اعجاز بلدية بنورة ولاية غرداية

رقم التعريف الجبائي: 000947086305883

إعلان عن طلب عروض مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم : 010 / د.ت.ع. 2023/

يطرح ديوان الترقية والتسيير العقاري لولاية غرداية إعلان عن طلب عروض مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا قصد إنجاز أشغال التهيئة الخارجية والمساحات الخضراء بالقطب الجديد بلدية المنيع - البرنامج الموجه للقضاء على السكنات الهشة شطر 2010 مقسمة كما يلي :

رقم الحصة	رقم الحصة سابقا	الموقع البلدية	عدد السكنات	الأشغال	البرنامج
01	88	القطب الجديد	2300/300/148	التهيئة الخارجية والمساحات الخضراء	البرنامج الموجه للقضاء على السكنات الهشة شطر 2010

يمكن للمتعدن أن يشارك في الحصة على حسب القدرات المالية والتقنية والوسائل البشرية والمادية طبقا للمادة 53 من المرسوم الرئاسي رقم 247/15 بتاريخ 16/09/2015 المتضمن تنظيم الصفقات العمومية والتفويضات المرفق العام.

## الشروط التأهيلية :

طلب العروض هذا مخصص فقط للأشخاص الطبيعيين و/ أو معنويين الذين يقدمون التعهدات وفقا للقرارات التالية (انظر دفتر الشروط):

• القدرات المهنية: شهادة التأهيل والتصنيف المهنيين سارية المفعول نشاط رئيسي أو نشاط ثانوي تخصص بناء درجة 02 (الثانية) أو أكثر.

## سحب دفتر الشروط :

على المتعهدين سحب دفتر الشروط مقابل دفع 3000.00 دج (ثلاثة آلاف دينار جزائري) غير قابلة للتعويض على مستوى المديرية العامة لديوان الترقية والتسيير العقاري حي سيدي اعجاز - بنورة - ولاية غرداية .

التاريخ والساعة المحددة لوضع العروض :

العروض مصحوبة بالوثائق المطلوبة يجب أن تودع بالمديرية العامة لديوان الترقية والتسيير العقاري حي سيدي اعجاز ولاية غرداية تاريخ و ساعة إيداع العروض تكون قبل الساعة 13.30 سا وهو آخر يوم من مدة تحضير العروض في أجل 10 (عشرة أيام) ابتداء من أول صدور لهذا الإعلان بالصفحة الوطنية أو النشرة الرسمية للصفقات المتعامل العمومي وإذا صادف هذا اليوم يوم عطلة أو يوم راحة قانونية، فإن مدة تحضير العروض تمتد الى غاية يوم العمل الموالي وفي نفس الساعة.

## الملف يوضع على العنوان التالي :

المديرية العامة لديوان الترقية والتسيير العقاري - حي سيدي اعجاز - بنورة - ولاية غرداية

يوضع « ملف الترشيح » و « العرض التقني » و « العرض المالي » طبقا لدفتر الشروط في أظرفة منفصلة ومقفلة بإحكام وتوضع هذه الأظرفة في ظرف آخر مقفل بإحكام ومبهم ولا يحمل إلا عبارة لا يفتح إلا من طرف لجنة فتح الأظرفة وتقييم العروض.

ويودع الملف لدى الأمانة العامة للمديرية. ويحمل عبارة :

إلى السيد المدير العام لديوان الترقية والتسيير العقاري لولاية غرداية العنوان: حي سيدي اعجاز بنورة ولاية غرداية إعلان عن طلب عروض مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم : 2023/010: قصد إنجاز أشغال التهيئة الخارجية والمساحات الخضراء البرنامج الموجه للقضاء على السكنات الهشة شطر 2010 الحصة رقم 01 بلدية المنيع " لا يفتح إلا من طرف لجنة فتح الأظرفة وتقييم العروض "

## فتح ملف المشارك :

تتم عملية فتح الأظرفة في جلسة علنية على مستوى مقر المديرية العامة لديوان الترقية والتسيير العقاري في آخر يوم من مدة تحضير العروض على الساعة 14:00 سا .

هذا الإعلان يعد بمثابة دعوة للعارضين لحضور عملية فتح الأظرفة طبقا للمادة 70 من المرسوم الرئاسي رقم 247/15 المؤرخ في 16 سبتمبر 2015 المتضمن تنظيم الصفقات العمومية وتفويضات المرفق العام.

## مهم :

كل الوثائق تكون سارية المفعول في يوم فتح الأظرفة

## الإلتزام بالعرض:

يبقى العارضون ملزمون بعروضهم لمدة تساوي مدة تحضير العرض زائد ثلاثة أشهر من تاريخ فتح العروض

Anep 2316012532

الآن: 2023/05/21

## القمة العربية بجدة السعودية

## بشار الأسد يلقى الترحاب بعد سنوات القطيعة والعتاب

شكل حضور الرئيس السوري بشار الأسد، في أشغال القمة العربية الثانية والثلاثين بمدينة جدة السعودية، الحدث الأبرز في هذا اللقاء العربي بعد تغييب استمر منذ 12 سنة بسبب الحرب الأهلية التي عصفت ببلاده في سياق ما عرف بثورات الربيع العربي.



وتابع ملوك ورؤساء الدول والحكومات العربية المشاركون في أشغال القمة كلمة الرئيس السوري، الذي ركز فيها على أهمية وضع أسس انطلاقا عربية جديدة في مسار التعاون العربي. وكان ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، الذي تولى الكلمة مباشرة بعد استلامه رئاسة القمة من الوزير الأول الجزائري أيمن بن عبد الرحمان، رحب بمشاركة الرئيس السوري في أشغال القمة العربية، وقال "نحن سعداء باستقبال الرئيس بشار الأسد بيننا في هذه القمة". وشدد الرئيس السوري، القول في كلمته أن بلاده متمسكة بانتمائها العربي، حاثا نظراءه من القادة العرب على ضرورة القيام بعمل عربي مشترك للتضامن وإحلال السلم في المنطقة، وتحقيق التنمية والرفاه للشعوب العربية بدلا من الحروب وما ينجم عنها من دمار. وكانت القمة فرصة للرئيس السوري لمصافحة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وعقد لقاء قبل ذلك مع الرئيس التونسي قيس سعيّد، الذي رحب بفشل ما أسماها بالمؤامرة التي كانت تهدف إلى تفتيت سوريا وتقسيمها، كما التقى نائب الرئيس الإماراتي الشيخ منصور

فلسطين من عضوية كاملة في الأمم المتحدة، إلى جانب أزمات إقليمية فرضت نفسها على الراهن العربي ومنها الوضع في اليمن، وتطورات الحرب في السودان والوضع في ليبيا، وكذا العلاقات مع دول الجوار إلى جانب قضايا اقتصادية محورية تشكل جوهر العلاقات البينية العربية - العربية.

يذكر أن القمة العربية بالسعودية شكلت مناسبة أخرى للقادة العرب لاستكمال طرح القضايا التي سبق أن طرحت خلال قمة الجزائر لبيت فيها واتخاذ موقف عربي موحد وفي مقدمتها الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة، والاعتداءات الإسرائيلية المتواصلة وكذا آليات تمكين دولة

فولوديمير زيلانسكي، الذي حضر القمة وسط تساؤلات حول الجهة التي دعت والخلفيات السياسية التي أحاطت بذلك. وتناول الرئيس الأوكراني، الكلمة ولم يتردد في اتهام دول عربية بغض الطرف عما أسماه بالاجتياح الروسي لبلاده، وطالب القادة العرب بالبقاء نظرة غير منحازة لما يجري في بلاده.

عضويتها، حيث عمدت إلى إقناع مختلف العواصم العربية بحتمية استعادة سوريا لمكانتها في الجامعة العربية، ووضع حد لحالة الانقسام الذي مزق الجسد العربي طيلة أكثر من عشر سنوات. وعرفت أشغال القمة بالإضافة إلى ذلك حدثا بارزا آخر بدعوة الرئيس الأوكراني

بن زايد، الذي أعادت بلاده علاقاتها الدبلوماسية مع دمشق منذ سنة 2018. يذكر أن عودة سوريا إلى المنظم العربي كان بجهود مضيئة بذلتها الجزائر لدى رئاستها للقمة العربية 31، وقبل ذلك من خلال رفضها لإقصاء بلد محوري في الوطن العربي يوم قررت فيه مختلف الدول الأخرى تعليق

جدّد دعمه لاستقلال الصحراء الغربية .. حزب بوديموس:

## من العار أن تركع إسبانيا أمام ديكتاتورية المخزن المغربي

"من السهل أن تكون متضامنا مع الشعب الصحراوي عندما لا تكون لديك مسؤولية حكومية، لكن الأمر يختلف تماما عندما تكون عضوا في الحكومة كما هو الحال بالنسبة لنا". وأشار إلى أن "هناك وزيرات من "بوديموس" في الحكومة ولكنهن لا يجدن أي حرج في القول للرئيس والمكلف بملف الخارجية وأمام الملأ، بأنه من الخطأ أن تركع إسبانيا للديكتاتورية المغربية وخيانة كرامة الشعب الصحراوي".

فيها بأن لوائح الأمم المتحدة بخصوص الصحراء الغربية، تؤكد أن للشعب الصحراوي الحق في تقرير المصير، "مذكرا بأن تغريدته جاءت تعقيبا على رسالة بيدرو سانشيز لملك المغرب التي تتعارض جملة وتفصيلا مع الشرعية الدولية ولوائح الأمم المتحدة. وفي إشادة بموقف وزراء "بوديموس" المنضوي تحت الائتلاف الحكومي حيال القضية الصحراوية، قال المسؤول الحزبي إنه



بالضجة التي أعقبت تغريدتي التي ذكرت

يعني أن عليه التزام الصمت.. وهذا يذكرني

وقال إن "يكون المراء في الحكومة فهذا لا

لاستقلال الشعب الصحراوي.

شجّب حزب "بوديموس" الإسباني موقف رئيس الحكومة بيدرو سانشيز المنحاز للاحتلال المغربي في تعارض صارخ مع الشرعية الدولية ولوائح الأمم المتحدة التي تصنف الصحراء الغربية ضمن قضايا تصفية الاستعمار. وجدّد القيادي البارز في الحزب ونائب رئيس الحكومة الإسبانية، السابق، بابلو إغليسياس، خلال تجمع جمع انتخابي بمدينة لاس بالماس، موقف حزبه الثابت من قضية الصحراء الغربية ودعمه

وضع حد للمباريات الفاصلة وشائعة التأهل عبر "كان 2025"

## "الكاف" يُحدد نظام المجموعات للتأهل إلى كأس العالم 2026

أنهى الاتحاد الإفريقي لكرة القدم، الجدل القائم بخصوص نظام تصفيات كأس العالم 2026، المزمع تنظيمها في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا والمكسيك، عندما قرر اختيار نظام تأهل بمرحلة المجموعات، تخلص فيه من شبح المباريات الفاصلة، وفكرة التأهل عبر كأس أمم إفريقيا 2025، التي لم يُفصل في هوية البلد الذي سيحتضنها إلى حد الآن، ويرجع قرار "الكاف" إلى رفع الاتحاد الدولي لكرة القدم، عدد المنتخبات المشاركة في المونديال المقبل إلى 48 منتخبا، مع رفع حصة القارة السمراء إلى 9 زائد واحد.



ديفور، من أجل ضبط برنامج تحضيراته.

### برنامج تصفيات كأس العالم 2026؛

الجولة 1 و2: 13 إلى 21 نوفمبر 2023  
الجولة 3 و4: 3 إلى 11 جوان 2025  
الجولة 5 و6: 17 إلى 25 مارس 2025  
الجولة 7 و8: 1 إلى 9 سبتمبر 2025  
الجولة 9 و10: 6 إلى 14 أكتوبر 2025  
دوري الملحق: 10 إلى 18 نوفمبر 2025

فكرة بعض الأطراف، التي كانت تضغط من أجل أن تكون كأس أمم إفريقيا 2025 مؤهلة للمونديال، حيث اقترحت تلك الأطراف فكرة تأهل المنتخبات الثمانية المتأهلة إلى الدور ربع النهائي لتلك البطولة، إلى كأس العالم 2026، مع تحديد هوية المتأهلين التاسع والعاشر، وفق ترتيب مرحلة المجموعات في تلك المسابقة، وهو الأمر الذي رفضه غالبية أعضاء الاتحاد الإفريقي لكرة القدم، علما أن الاتحاد المغربي كان وراء طرح هذه الفكرة، التي وصفها العديد من المتابعين بـ«الإقصائية» للمنتخبات الصغيرة في إفريقيا، وتبعاً لقرار "الكاف" الجديد، فإنه على المنتخب الوطني التواجد ضمن تصنيف أفضل 9 منتخبات في إفريقيا، من أجل التواجد في التصنيف الأول، بالتالي تحديده كرأس مجموعة، لتفادي مواجهة كبار إفريقيا في طريق التأهل المباشرة إلى كأس العالم المقبلة، وهو الذي غاب عن آخر نسختين في روسيا وقطر.

يجدر الذكر، أن المكتب التنفيذي، أكد أن القرعة الرسمية لتصفيات كأس العالم 2026، ستكون يوم الأربعاء 12 جويلية المقبل، في العاصمة البنينية كوتونو، في حين أن قرعة كأس أمم إفريقيا 2023، ستجرى يوم 12 أكتوبر المقبل، حيث سيتعرف بلماضي على منافسيه في دورة كوتونو.

ستشارك في بطولة مصغرة لتحديد هوية المنتخب العاشر، الذي سيلعب بدوره الملحق من أجل التأهل إلى المونديال، بمواجهة منتخبات من قارات أخرى، وهو الأمر الذي سيتم الفصل فيه من طرف "الفيفا" في وقت لاحق، وأرجع متابعون قرار "الكاف" بإشراك كل المنتخبات في نظام التأهل، دون المرور عبر الأدوار التمهيديّة، رغبة منه في منح فرص للمنتخبات الصغيرة بلعب مباريات دولية والاحتكاك مع كبار القارة السمراء، بعد أن كانت في وقت سابق، تكتفي بلعب مباراتين فقط، قبل أن تبقى دون منافسة لسنوات، خاصة أن رفع حصة إفريقيا في المونديال، سهل المأمورية على هيئة باتريس موتسيبي، كما أن هذا النظام سيني قصة المباريات الفاصلة التي كانت في غالب الأحيان تنتهي بالعديد من المشاكل، كما حدث في فاصلة مونديال 2010 بين الجزائر ومصر، وفاصلة مونديال 2022 بين الجزائر والكاميرون.

**بلماضي يتعرف على منافسيه في المونديال و«الكان» يوم 12 جويلية وأكتوبر المقبلين**

إلى ذلك، نجح المكتب التنفيذي لـ«الكاف»، في وأد

تأهل، وفق النظام الجديد، تسع منتخبات مباشرة عن القارة الإفريقية، في حين سيلعب أفضل منتخبات عاشر وفق نتائج التصفيات، مباريات الملحق مع منتخبتين أو ثلاثة من القارات الأخرى، مما قد يسمح بتواجد 10 منتخبات إفريقية دفعة واحدة في كأس العالم، وهو الذي اقتصر خلال المشاركات الأخيرة، عند حدود الخمس منتخبات، والتي كانت تتأهل إلى المونديال، تبعا لمشوار صعب جدا، يبدأ بالأدوار التمهيديّة، ثم مرحلة المجموعات، وينتهي بمواجهة فاصلة مزدوجة، دائما ما كان يثار جدل واسع حولها.

### «الخضر» مطالبون بالتواجد ضمن التصنيف الأول لتفادي الكبار

اجتمع، أول أمس، أعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد الإفريقي لكرة القدم في الجزائر، برئاسة رئيس "الكاف"، باتريس موتسيبي، لتحديد نظام التأهل إلى مونديال 2026، وكشفت "الكاف" في بيان رسمي، أن الاتحاد الإفريقي اختار نظام تصفيات المجموعات، لتحديد المتأهلين إلى كأس العالم المقبلة، حيث تقرر توزيع المنتخبات 54 على 9 مجموعات كاملة، يتأهل منها كل متصدر مباشرة إلى المونديال، في حين أن أفضل 4 منتخبات احتلت المركز الثاني،

الألعاب الرياضية

العربية.. وزير الشباب والرياضة:

## الجزائر جاهزة لرفع التحدي مرة أخرى وإنجاح الطبعة الـ15

أكد وزير الشباب

والرياضة، عبد الرحمان حماد، أول أمس، أن "الجزائر جاهزة لرفع التحدي مرة أخرى، وإنجاح الطبعة الـ15 للألعاب الرياضية"، التي تستضيفها الجزائر من 5 إلى 15 جويلية المقبل، لاسيما عقب تراكم تجارب تنظيم مثل هذه المواعيد الرياضية.

قال الوزير في تصريح صحفي، عقب الزيارة التفقدية التي قادته إلى عدد من قاعات متعددة الرياضات، وفندقين بولاية الجزائر، للوقوف على مدى تقدم أشغال التهيئة والصيانة بها: "هذه المنشآت لم يتبق للانتهاء من أشغال تهيئتها، إلا ضبط بعض الأمور الطفيفة، وستكون جاهزة كلية في غضون مطلع الشهر المقبل (جوان)"، مشيراً إلى أن "الشيء الإيجابي في هذه القاعات، هو أنها قريبة من العاصمة، الجميع حالياً مجند لإنجاح الحدث الرياضي، كل حسب اختصاصه". من جهته، كشف رئيس اللجنة التنظيمية والتقنية للألعاب، ياسين أعراب، بخصوص الجانب الرياضي والتنافسي، أن الألعاب العربية ستعرف مشاركة حوالي 3000 رياضي، يمثلون 22 بلدا يتنافسون في 20 اختصاصا رياضيا (فردى وجماعي). وهذه الاختصاصات يضاف إليها ثلاث رياضات لذوي الهمم (ألعاب القوى، كرة الجرس وكرة السلة على الكراسي)، بينما تم اختيار ملعب 5 جويلية لاحتضان حفلي الافتتاح والاختتام، وملعب نيسلون مانديلا ببراق، لإجراء مبارتي نصف النهائي والنهائي في كرة القدم، بالإضافة إلى 1000 مرافق آخر.

كانت أول طُعة نزل عندها وزير الشباب والرياضة، فندقي "مزفران" و«الرمال الذهبية» بزرالدة، حيث قدم له رئيس لجنة النقل والإيواء والإطعام، كريمو مجهوم، وشروحات مستفيضة حول الخدمات التي ستقدم للوفود المشاركة، كما عاين الوزير أشغال تقدم تهيئة قاعات متعددة الرياضات، بكل من القاعة البيضوية للمركب الأولمبي "مد بوضيف" وحيدرة والأبيار وبرج الكيفان. تقام الطبعة الـ15 للألعاب العربية بالجزائر العاصمة، وهران، تيبازة، قسنطينة وعنابة، بينما سيكون المركب السياحي لزرالدة، القرية الخاصة بالرياضيين.



خاض شجارا مع جماهير ألكمار للدفاع عن أفراد عائلته

## بن رحمة: ما حدث أمر خطير جدا ولهذا السبب تدخلنا

عبر الدولي الجزائري، سعيد بن رحمة، لاعب خط وسط نادي وستهام الإنجليزي، عن صدمته، بسبب ما حدث بعد نهاية مباراة فريقه أمام نادي ألكمار الهولندي على ملعب الأخير، عندما هاجم أنصار الأخير بعض جماهير النادي الإنجليزي، التي كانت تتواجد في مدرجات ملعب الفريق الهولندي، ومنها والدته نجم "الخضر" ومقربين منه، فضلا عن أفراد عائلات بعض زملائه في وستهام، مما دفع بن رحمة إلى خوض شجار للدفاع عن أفراد عائلته.



وتأهل، أول أمس، وستهام إلى الدور النهائي لدوري المؤتمر الأوروبي، بتسجيله الفوز على حساب ألكمار، في إياب الدور نصف النهائي بهدف دون رد، بعد أن حقق الفوز ذهابا على ملعب لندن الأولمبي بهدفين لهدف، ويواجه زملاءه الدولي الجزائري نادي فيورنتينا في نهائي البطولة، من أجل تحقيق إنجاز تاريخي، سيسمح لهم بالمشاركة في "اليورواليف" الموسم المقبل، بعد تسجيلهم نتائج سلبية في الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم.

وتم تناقل خوض بن رحمة لشجار مفتوح مع بعض جماهير نادي ألكمار، رفقة بعض زملائه في نادي وستهام، في صورة البرازيلي باكييتا والإنجليزي بوين، على نطاق واسع في منصات التواصل الاجتماعي، خلال الساعات الماضية، حيث حاول بن رحمة الدفاع عن أفراد عائلته المتواجدين بمدرجات الملعب، بعد أن تعرضوا للهجوم من طرف أنصار ملثمين للنادي الهولندي، والمحسوبين على جماعات "الألتراس"، وقال نجم نادي نيس الفرنسي السابق، في تصريحات لقناة "كانال+ الفرنسية، تعليقا على الحادثة: "ما حدث أمر خطير جدا، لأن عائلاتنا كانت في المدرجات"، قبل أن يضيف: "ذلك الوضع دفعنا إلى التدخل من أجل حماية أفراد عائلاتنا. من غير المقبول، أن تصل تلك الجماهير إلى مناطق تواجد عائلاتنا ودون أي حماية تذكر"، وتابع: "لقد تعرضوا للضرب واللكمات، في غياب تام للأمن، كان هناك أباء وأمهات، وحتى أجداد، ومن غير المعقول أن يشعروا بالأمن بمجرد مباراة كرة قدم".

سيكون سعيد بن رحمة، ثاني لاعب جزائري يخوض نهائيا أوروبيا هذا الموسم، بعد قائد "الخضر" ونجم مانشستر سيتي الإنجليزي، رياض محرز، الذي سيلعب نهائي دوري أبطال أوروبا لهذا الموسم أمام أنتر ميلان الإيطالي، وسيسعى اللاعبان الجزائريان إلى التتويج باللقب، لدخول تاريخ كرة القدم الجزائرية، خاصة بالنسبة لمحرز، من أجل اللحاق برابع ماجر، ليكون ثاني لاعب جزائري يتوج بهذا اللقب عبر التاريخ.

نهائي رابطة أبطال أوروبا

## محرز يحقق إنجازا عربيا فريدا رفقة



وأصبح قائد "الخضر"، أول لاعب جزائري، وثاني لاعب عربي يخوض نهائي رابطة أبطال أوروبا، في مناسبتين، بعد نجم ليفربول، المصري محمد صلاح، الذي يعد أكثر لاعب عربي خاض نهائي المسابقة، في 3 مناسبات.

يطمح محرز للمساهمة في نيل اللقب، ومنحه لفريقه الذي يحلم بالوصول إليه منذ تأسيس النادي، حتى يصبح الجزائري الثاني الذي يرفع كأس رابطة الأبطال، بعد رابع ماجر، الذي فاز باللقب خلال موسم 1987-1988.

ستلعب المباراة النهائية يوم 10 جوان المقبل، بين مانشستر سيتي وإنتر ميلان الإيطالي، على ملعب "أتاتورك الأولمبي"، في مدينة إسطنبول التركية.

كان لقاء الذهاب، الذي جرت أحداثه على ملعب "سانتياغو برنابيو" بإسبانيا، الأسبوع الماضي، قد انتهى بالتعادل الإيجابي بين الفريقين (1-1).

فريقه السيتي في بلوغ نهائي المسابقة، عقب فوزه، الأربعاء الماضي، على ريال مدريد بنتيجة (4-0)، في إياب نصف نهائي المسابقة.

بات الدولي الجزائري رياض محرز، لاعب نادي مانشستر سيتي الإنجليزي، أول لاعب جزائري يبلغ نهائي رابطة أبطال أوروبا، في مناسبتين، بعد نجاح

عقب تأهله لنهائي كأس الكونفدرالية

## نادي سوسطارة يقترب من تحقيق حلم التتويج

اقترب اتحاد العاصمة، من التتويج بلقب كأس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم لهذا الموسم، بعدما حجز مقعده في نهائي البطولة، بعد تخطيه عقبة أسيك ميموزا الإيفواري، سهرة الأربعاء الماضي، بنتيجة 2-0، في إياب الدور نصف النهائي الذي لعب في ميدان 5 جويلية الأولمبي.

بعد اقتطاعه تأشيرة تأهل مستحقة لنهائي كأس "الكاف"، يكون نادي سوسطارة قد اقترب من تحقيق حلمه وحلم عشاقه التواقين للتتويج قاريا، ومحو خيبة الخسارة التي تجرعتها في نهائي رابطة الأبطال الإفريقية في نوفمبر 2015، أمام "تي بي مازمبي" الكونغولي. وضرب الفريق الجزائري بذلك موعدا مع يونغ أفريكازز التنزاني، في نهائي الكونفدرالية، بعدما تأهل الأخير لهذا الدور، عقب فوزه ذهابا وإيابا على مارومو غالانتس جنوب الأفريقي، داخل وخارج أرضه (2-0) و(2-1) على الترتيب، حيث ستقام مقابلة الذهاب يوم 28 ماي بدار السلام (تنزانيا)، على أن تجري مواجهة الإياب يوم 3 جوان المقبل بالجزائر.

يسعى اتحاد العاصمة، تحت قيادة المدرب عبد الحق بن شيخة - الذي تولى زمام العارضة الفنية للفريق في



مرحلة مجموعات المنافسة القارية، إلى تحقيق الحلم الإفريقي الذي طال انتظاره، خاصة أن التشكيلة العاصمةية تتمتع بمؤهلات كبيرة وفرديات واعدة.

أكد المدرب عبد الحق بن شيخة، أن عناصره طبقت كل التوجيهات وأبدت حرارة كبيرة فوق أرضية الميدان، حيث قال: "كنا على يقين بأن المنافس سيحاول الهجوم، ووضعنا الخطة المناسبة لكبح جماحه، أنا جد فخور بعناصرنا، إثر هذا التأهل بالأداء والنتيجة. وأهدي هذا التأهل لجمهور الاتحاد الذي حضر بقوة من أجل تشجيعنا. كنا ملزمين على انتزاع تأشيرة النهائي مهما كلفنا الأمر. اللاعبون طبقوا التعليمات كما ينبغي، وأثبتوا أنهم قادرون على تقديم أداء جميل".

وأضاف: "اتحاد الجزائر فريق عريق يستحق بلوغ النهائي. لدينا مجموعة قوية، وأنا فخور بأنني أشرف على مثل هؤلاء اللاعبين. لقد حققنا تأهلا صعبا أمام فريق قوي. الآن يجب التفكير في النهائي أمام يونغ أفريكازز التنزاني، سنستعد جيدا لهذه الموقعة المزدوجة، وقبل ذلك، علينا أن نحتفل بهذا التأهل".

ختم بن شيخة تصريحاته بالقول: "الجمهور يحلم بالتتويج، واعتقد أن الحلم اليوم، أصبح مشروعا بتحقيق أول لقب إفريقي، رغم أننا لم نرفع الكأس بعد، إلا أنني أستطيع أن أقول بأن الجميع عازم على تشريف ألوان الفريق، وسنبذل كل جهودنا لتحويل الحلم إلى حقيقة وإسعاد هذه الجماهير الوفية.

كشفت عن مشروع نظام المعلومات الجغرافي لقطاع الثقافة، مولوجي:

## تحسين الخريطة الأثرية التزام بحماية التراث الوطني

تعمل وزارة الثقافة والفنون، على مشروع نظام المعلومات الجغرافي لقطاع الثقافة، سيمكّن من إدارة المرافق الثقافية والتراثية والأثرية عبر بوابة جغرافية، وسيسمح أيضا بجرد ورقمنة كل المواقع ذات الصلة، قصد تصميم وتطوير نظام المعلومات الجغرافي للبنية التحتية الثقافية والمعالم التاريخية والمواقع الأثرية والقطاعات المحفوظة والحضائر الثقافية، ما يعزز القدرة على صون وحماية التراث الثقافي.

في هذا الصدد، أشارت مولوجي، أول أمس، خلال إشرافها على اختتام فعاليات شهر التراث بقصر الثقافة "مضدي زكريا"، إلى أن هذه الخطوة تندرج ضمن مساعي تنفيذ سياسة التخطيط والتطوير في إطار سياسة الدولة، الرامية إلى رقمنة الإدارات والهيئات، مشيرة إلى أن تنظيم الندوة الوطنية حول الخريطة الأثرية، يؤكد الالتزام بحماية التراث الثقافي أولا، وانتهاج كل السبل التي تمكن من تثمين التراث الجزائري في المشهد الثقافي الإنساني، وفق الاستراتيجية التي تعتمدها وزارة الثقافة والفنون، بمشاركة الخبراء وعلماء الآثار والمختصين.

وقالت الوزيرة، إن ندوة الخريطة الأثرية تستمد أهميتها من "خطورة الموضوع ومحورته ثقافيا وأمنيا"، فالخريطة كأداة إدارية علمية، ستمكّن من إدارة ومطالعة جميع البيانات التي تم جمعها من قبل الباحثين، أثناء عمليات المسح أو التنقيب، وستسمح أيضا بالتحديث المنتظم للبيانات، وفقا للاكتشافات المنجزة.

وواصلت مولوجي الحديث عن الخريطة الأثرية، التي أطلقت أولى لبياناتها عام 2003، بالقول إنها تشكل تركيبة من المعارف والمعلومات التي تسلط الضوء على المناطق الموثوقة وغير الموثوقة، ما يدفع إلى توجيه الجهود للقيام بحضريات على المناطق غير المدروسة. مشيرة إلى أن الأبحاث والدراسات المتعلقة بالخريطة الأثرية الجزائرية، ستكون قيمة مضافة لهذا المشروع الوطني، وفرصة لمناقشة الأطروحات المقدمة والمقترحات العلمية، وفق رؤية تفاعلية وتشاركية.

في سياق آخر، اعتبرت الوزيرة، أن شهر التراث لهذه السنة "شهد حركة ثرية ومتنوعة في كامل ربوع الوطن"، موضحة أن المسائل المتعلقة بالتراث وحمايته وتثمينه، ما تزال بحاجة إلى مضاعفة الجهد والمزيد من الاهتمام في البحث والتأطير، وتسخير كافة الإمكانيات التي تضمن الحماية الشاملة لموروثنا



الثقافي المتعدد والزاهر، والذي سيظل شاهدا على العمق الحضاري لبلادنا، وأصالة الشعب الجزائري، وإسهامه الكبير في التراث الإنساني.

أما ما يتعلق بالخريطة الأثرية الجزائرية، فأكدت المديرية العامة للمركز الوطني للبحث في علم الآثار، أمال سلطاني، أنها "عبارة عن جرد مخطط للمعلومات المتعلقة بعلم الآثار على الأراضي الوطنية، من أصوله إلى يومنا هذا، وهي تحدد مواقع العمليات الأثرية التي تنفذ، والمواقع المعروفة وتدابير الحماية والتثمين"، منوهة بالعمل المشترك والتنسيق بين المركز وعدد من المؤسسات الثقافية والعلمية، على غرار المركز الوطني لأبحاث ما قبل التاريخ والأنثروبولوجيا والتاريخ، الديوان الوطني للتسيير واستغلال الممتلكات الثقافية المحمية، الديوان الوطني لحماية وادي مزاب، الحضائر الوطنية الثقافية، مديريات الثقافة والفنون في كل الولايات، فضلا عن باحثين منتسبين لمؤسسات خاضعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

من جهته، أبرز الدكتور كمال ممداد، مدير الخرائط بالمركز الوطني للبحث في علم الآثار، أن مشروع الخريطة الأثرية الوطنية هي من "أولويات البحث" بالنسبة للمركز الوطني للبحث في علم الآثار، كما يساهم هذا المشروع في تحسين وتحديث الأطلس الأثري الجزائري، الذي يعود إلى أوائل القرن الماضي (1911)، مشددا، من جهة أخرى، على أهميتها العلمية والبحثية، باعتبارها أيضا "أداة للتوعية الحضارية، ويجب استخدامها وأخذها بعين الاعتبار، كوثيقة بيانات ومعلومات رسمية عند القيام بأشغال التهيئة والتخطيط العمراني، لأنها تسمح لنا مسبقا بتقاضي المناطق ذات الميزة الأثرية".

مختصون في الآثار والهندسة :

## جرد التراث ومراجعة الخريطة الأثرية حتمية لا بد منها

تواصلت الزميلة "المساء" مع الباحثين في علم الآثار، فريد إيفيل أحرزي، وصباح فردي، وكذا المهندس خير الدين قروش، وطرحت عليهم سؤالين هما؛ "كيف يمكن جرد تراث الحضائر الثقافية الخمس بالجزائر؟" و"ما رأيكم في قرار وزارة الثقافة والفنون في مراجعة الخريطة الأثرية الجزائرية؟"، فكان هذا الموضوع.



### صباح فردي: الجرد والخريطة ضرورة والاستعانة بالخبرة الجزائرية ممكنة

ذلك، يمثل هذا الجرد أداة أساسية لوضع سياسة تشتمل، وهكذا نتمكن من بناء هوية وطنية قوية ونطور مشروعا اقتصاديا قائما على استغلال موارد التراث. وتابع "في هذا السياق، مهم جدا أن تتم عملية جرد التراث الثقافي والطبيعي للحضائر الثقافية في الجزائر، ما يشكل أيضا تحديا أساسيا في طريقة تسييرها. كما أن هذه المعالم المحمية ثرية بالتراث، حيث تتقاطع فيها الطبيعة والثقافة وترتبط فيما بينهما ارتباطا وثيقا. في المقابل، تسمح هذه العملية بحماية حدود الحضائر الثقافية، وما تحتويه أيضا بطريقة مستدامة، من خلال الحفاظ على النظم البيئية الطبيعية وتفاعلها مع المجتمعات المحلية.

وعن الخريطة الأثرية، تحدث قروش، معتبرا أن تحديثها مهم جدا، حيث تتيح أدوات رسم الخرائط، تحديد مكان المواقع الأثرية وإدراجها في القوائم، من خلال توفير معلومات قيمة تعكس الحقائق التاريخية والحضارية للجزائر. كما أشار إلى أهمية تحديث خارطة الأطلس والخرائط الأثرية بشكل مستمر، وإتاحتها للجمهور، وسيؤدي ذلك إلى زيادة الوعي العام بأهمية هذا التراث وتعزيز الحفاظ عليه.

اعتبر محدث "المساء"، أن التعاون مع الجهات المحلية الفاعلة والمجتمع المدني، ضرورة لنجاح هذه العملية، إذ غالبا ما يكون سكان المنطقة المعنية في أفضل وضعية لمعرفة وتثمين تراثهم، لذلك فإن مشاركتهم ضرورية لضمان استدامة مثل هذه النشاطات، بالإضافة إلى ذلك، فإن إشراك المجتمع المدني يُمكن من زيادة الوعي العام بأهمية التراث وتعزيز الشعور بالانتماء إليه من قبل الجميع.

في هذا السياق، قال خير الدين قروش "أصبحت رقمنة التراث ضرورة لضمان الحفاظ عليه. كما تتيح الرقمنة، الحفاظ على وضعية التراث وتسهيل الوصول إليه، ونشره على نطاق أوسع من الجمهور. كما يسمح بالحفاظ على معلومات التراث على المدى الطويل، فضلا عن تسهيل إدارة وتحليل بياناته". وتابع مجددا "لتحقيق هذه الأهداف، من الضروري إشراك الأكاديميين والباحثين في مجال التراث، فهم يمتلكون خبرة فريدة من نوعها في توثيق التراث، بالإضافة إلى معرفة متعمدة بالتاريخ الجزائري. لذلك فإن مشاركتهم في جرد التراث أمر بالغ الأهمية، لضمان جودة وملاءمة المهام المنفذة".

### فريد إيفيل أحرزي: جرد التراث ومراجعة الخريطة يتطلبان وقتا كبيرا

قال فريد إيفيل أحرزي، إن الحضائر الخمس الثقافية تتربع على مساحات واسعة من صحراء الجزائر، تقريبا مليون كيلومتر مربع، وكمثال على ذلك، حظيرة الأهقار التي أدارها سابقا، وتتربع على مساحة 600 ألف كلم مربع، أي ما يعادل مساحة فرنسا، مضيفا أن هذه الحضائر تضم مواقع أثرية ومعالم جئازية ومحطات صخرية وغيرها، حتى أننا لم نكتشف بعد كل كنوزها، خاصة أن هذه الحضائر تقع جميعها في الصحراء، أي في ظروف مناخية قاسية. وتابع إيفيل أحرزي "لهذا فجرد هذا التراث يجب أن يتم وفق طريقة ممنهجة ومنطقية. علما أنه في السابق، نُظمت مهمات ميدانية، لتحديد جيولوجية، من طرف طلبة وباحثين من جامعة باب الزوار، بمرافقة باحثين في الآثار، فحبذا لو يُعاد تنظيمها. في المقابل، تنظيم عملية جرد التراث الأثري، يتطلب الكثير والكثير من الوقت، كما يستدعي أيضا إبرام اتفاقيات ومعااهدات مع المدارس والمعاهد المتخصصة في مجال الآثار، وأفضل أيضا أن يُشترط تزويد تريض طالب آثار بجانب يتعلّق بالجرد، وهكذا سنساهم في عملية الجرد".

أما عن الخريطة الأثرية التي تبتغي وزارة الثقافة والفنون مراجعتها، فأشار محدث "المساء"، إلى اعتماد الجزائر إلى حد الساعة، على الخريطة الأثرية التي أنجزها الباحث الفرنسي ستيفان غزال، في الفترة الاستعمارية الفرنسية للجزائر، معتبرا أنها خريطة تهتم أكثر بالمواقع القديمة للفترة الرومانية والبونيقية وغيرهما، كما أنها محددة جغرافيا، فهي لا تلمس الصحراء، أي أنها لا تتجاوز مدينة بسكرة، ولا تضم مواقع تخص الصحراء.

وهكذا، دعا إيفيل أحرزي إلى إنشاء خريطة أثرية جزائرية بشكل منظم ومنهجي، وكذا تسجيل مشاريع لها علاقة بهذه الخريطة، ويتطلب ذلك زمنا طويلا، قد يفوق خمسين سنة، لأنه لا يكفي تحديد المواقع الأثرية، بل وتزويدها بببليوغرافيا ودراسات حولها وكذا تحليلات تخصصها، وإن كانت تمهيدية، مشيرا إلى حياة الجزائر، الأرض ذات المساحة العظيمة، آلاف والآلاف المواقع.

### خير الدين قروش: جرد التراث يحميه وتحديث خريطته يزيد من وعي حمايته

أكد المهندس خير الدين قروش، أن الجزائر تزخر بتراث ثقافي وطبيعي متنوع وثري، بالإضافة إلى موقعها الاستراتيجي المهم ومساحتها الواسعة وتاريخها العريق، وهو ما جعلها تنعم بمعالم أثرية وتاريخية كثيرة، وكذا مواقع طبيعية رائعة وتقاليد وثقافات حية، لهذا طالب بضرورة حماية كل هذه الخيرات وتعزيزها، لضمان ديمومتها وتطوراتها.

وأضاف المهندس، أن جرد التراث يعد خطوة مهمة لفهم أوسع له، والحفاظ عليه بشكل أفضل، ويمكننا أيضا من التعرف على جميع عناصره، بهدف تصنيفها وحمايتها، علاوة على

# العاصمة تنتقل إلى السرعة القصوى لاستقبال المصطافين

★ ولاية الجزائر تقرر فتح 58 شاطئاً هذا الصيف

تواصل البلديات الساحلية في ولاية الجزائر، تحضيراتها لموسم اصطياف سنة 2023، من خلال تنظيف الشواطئ وتنقية محيطها، لاستقبال زوارها في أحسن الظروف، وضمان موسم اصطياف ناجح بكل المقاييس. زارت "المساء" عدداً من شواطئ العاصمة، بهدف الوقوف على مدى جاهزيتها لاستقبال المصطافين، تحسباً لموسم قد يكون أحسن، بعد انحصار وباء "كورونا" وعودة الحياة الطبيعية، وهو ما ينبئ بتسجيل توافد كبير على الشريط الساحلي لولاية الجزائر، على غرار ما رصد السنة الماضية.



## الأشغال متواصلة بشواطئ عين طاية

كانت الجولة الأولى إلى شواطئ شرق العاصمة، على غرار شاطئ "القادوس" بعين طاية، وصولاً إلى شاطئ "ديكابلاج" و"ليكانديان" بنفس البلدية، حيث لاحظت "المساء"، تقدماً في وتيرة التحضيرات، من خلال تجهيز الشاليهات المخصصة لمختلف نقاط الرقابة بالوسائل الضرورية. أكد القائمون على العملية، أنهم يقومون بحملات تنظيف يومية، رفقة أعوان النظافة التابعين للمجلس الشعبي البلدي، تحسباً لافتتاح موسم الاصطياف، في حين لوحظ وضع حاويات مخصصة لرسمي النفايات تحت تصرف المصطافين، في وقت شهدت بعض الشواطئ خلال الأيام الماضية، توافداً معتبراً للمواطنين، تزامناً مع الارتفاع المسجل في درجات الحرارة، فيما تعمل الفرق المتخصصة على إصلاح الإنارة، من خلال ربط الشواطئ بشبكة الكهرباء، بهدف توفير الظروف الملائمة للمصطافين، لاسيما خلال الفترة المسائية. تشهد أحياء مدينة عين طاية حملة تنظيف واسعة، تحسباً لنفس الموعد، من خلال الكس ورفع النفايات بشتى أنواعها، ونزع الحشائش يدوياً وميكانيكياً، والعناية بالمساحات الخضراء، وصيانة الإشارات المرورية العمودية.

## مخطط عمل لضبط الأمور بمقاطعة الدار البيضاء

لوحظ خلال زيارة "المساء" لشواطئ كل من "الجزائر الشاطئ" و"تامنتاوست"، تنظيم حملة نظافة وتنقية المحيط، بمشاركة مصالح البلديات والمؤسسات الولائية، شملت الكس وتنظيف الطريق العمومي، إلى جانب نزع

وإزالة الحشائش على حواف الأرصفة والطرق، وصيانة شبكة الإنارة العمومية، مع تجهيز مقرات مصالح الدرك الوطني، والحماية المدنية ومقر متصرف الشاطئ. تأتي هذه العملية، تنفيذاً لتوجيهات الوالي المنتدب للمقاطعة، قصد تهيئة وتجهيز الشواطئ في سبيل استقبال المصطافين في أحسن الظروف، حيث قام مؤخرا، بإخراج ميدانية إلى شواطئ المنطقة، رفقة كل المتدخلين، من أجل الوقوف على مدى تقدم مخطط العمل المسطر، تحضيراً لموسم الاصطياف المقبل. يطالب بعض مرتادي الشواطئ، الذين التقيناهم بالصدفة، بالتكفل بالنقائص المطروحة، على غرار غياب محلات الأكل السريع والمشروبات، وغيرها من المحلات التي تقدم خدمات للمصطافين، الذين يصطدمون بشواطئ مهجورة لا تتوفر على أبسط الأمور.

## شواطئ غرب العاصمة ورشات مفتوحة

سجلت "المساء"، خلال زيارتها لشواطئ غرب العاصمة، ببلديات كل من اسطاوالي ورايس حميدو وباب الوادي وعين البنيان وزرالدة، أن أغلب الشواطئ تحولت إلى ورشات أشغال، تسارع السلطات المعنية لاستكمالها قبل الانطلاق الرسمي لموسم الاصطياف، ومن بين هذه الشواطئ، نذكر "بالم بيتش" و"شواطئ" "النخيل" ببلدية اسطاوالي. تحدث أحد السكان في زرالدة قائلا: "السنة الماضية، انتهت البلدية من عملية التنظيف والتحضير لموسم الاصطياف في شهر ماي، أما هذه السنة، فتأخرت في توفير الوسائل والأماكن التي كان يجب أن تحضر لاستقبال السياح، لأن منطقة زرالدة مشهورة بشواطئها، ومواقعها الترفيهية". نفس الأجواء سجلت

## والي العاصمة يشدد على استكمال الأشغال

ببلدية رايس حميدو، حيث لوحظت ورشات "غير منتهية" على مستوى مينائها الاستجمامي، رغم انطلاق أشغال تهيئته منذ مدة، ما يجعل الاستجمام في هذا الميناء وشاطئه الجميل "شبه مستحيل" على سكان رايس حميدو وغيرهم، بسبب تلوث المكان.

شدد والي العاصمة، محمد عبد النور رابحي، بخصوص هذا الملف، على ضرورة تهيئة المسالك المؤدية إلى الشواطئ، إلى جانب مواقف المركبات، ووضع أبراج المراقبة على مستوى الشواطئ، مع صيانة المرشات وربطها بمختلف شبكات المياه الصالحة للشرب والصرف الصحي، إضافة إلى الإسراع في إعداد دفتر الشروط الخاص بمنح رخص استغلال الفضاءات والأماكن التجارية، مع الحرص على توفير جميع الجوانب المتعلقة بالصحة والنظافة، وإعداد برنامج ثقافي، فني وسياحي، وأنشطة ومسابقات رياضية عبر مختلف الشواطئ والفضاءات العمومية وأماكن الاستجمام، بالموازاة مع توفير النقل وتدعيم خطوط النقل، لتمس الشواطئ ومختلف الجهات السياحية.

ذكر الوالي، أن العاصمة تحصى 71 شاطئاً، 58 منها مسموحة للسباحة، كما تم تنظيم خرجات ميدانية لمعاينة الشواطئ وظروف الاستقبال، حيث سيتم اقتناء أجهزة لذوي الهمم، تمكنهم من السباحة، بالإضافة إلى تعزيز حضيرة المسابح الجديدة التي يبلغ عددها 31 مسبحاً. من جهتها، حاولت "المساء"، الاتصال بمديرية السياحة، للحصول على مزيد من المعلومات عن التحضيرات الجارية على مستوى شواطئ العاصمة، لكنها لم تتلق الرد.

لتجهيزها قبل انطلاق موسم الصيف..

## تهيئة شاملة لغابات ولاية الجزائر

أكدت مصالح ولاية الجزائر، أنها تواصل برنامجها لإعادة تنمية وتهيئة المواقع الغابية، وتحويلها إلى أماكن للترفيه والراحة والاستجمام، ويتعلق الأمر بغابة الخروبة في دالي ابراهيم، وغابة ديار العافية في بوروابة، وغابتي سليبية والمنظر الجميل في وادي السمار، إلى جانب غابة بني مراد (2) ببرج الكيطان، حيث سيتم تدعيم هذه المواقع بأثاث حضري وتجهيزات للتسليّة وممارسة الأنشطة الرياضية، حتى تكون جاهزة قبل انطلاق موسم اصطياف العام الجاري.

تواصل ولاية الجزائر تحضيراتها لموسم اصطياف السنة الجارية 2023، حيث باشرت مختلف المصالح في عملها، من خلال تهيئة الغابات على مستوى العاصمة، كي تكون جاهزة لاستقبال المصطافين، على غرار غابة بوشاوي، الخروبة، ديار العافية، سليبية، المنظر الجميل وغابة بني مراد.. تزرع العاصمة بغطاء غابي ونباتي متنوع، ذي أهمية اقتصادية وإيكولوجية وسياحية، يترعب على مساحة 5 آلاف هكتار، منها 113 موقع غابي مسير من قبل مديرية الغابات والحزام الأخضر، وله أهمية كوجبة سياحية وترفيهية بامتياز، يستقطب العائلات والرياضيين على مدار السنة، خصوصا خلال عطل نهاية الأسبوع. بالإضافة إلى الرياضة والترفيه، تساهم الغابات في تطوير الاقتصاد المحلي والوطني - حسب نفس المصدر - عن طريق إحداث ديناميكية اقتصادية واجتماعية، واستحداث مناصب شغل عن طريق المعارض والتظاهرات، مشيراً إلى أنه من بين الغابات الأكبر مساحة على مستوى العاصمة، توجد غابة مركز الصيد ببلدية زرالدة، بمساحة (1017 هكتار)، غابة بينام في بلدية الحمامات بمساحة (504 هكتار)، وغابة مقطع خيرة في بلدية معاملة بمساحة (400 هكتار)، إلى جانب غابة الزعاطيرية في بلدية معاملة بمساحة (324 هكتار)، غابة بن عكنون ببلديتي بن عكنون، وغابة حيدرة بمساحة (307 هكتار)، وغابة أولاد بلحاج في بلدية سحولة بمساحة (298 هكتار).

في سياق متصل، كان والي الجزائر العاصمة، محمد عبد النور رابحي، قد كشف مؤخرا، عن الشروع في استغلال الشطر الأول من المنطقة الشمالية لحديقة "دنيا بارك"، على أن يتم الشروع في استغلال الحديقة الحضرية لوادي السمار، خلال موسم الاصطياف المقبل، بعد أن تم تحويلها إلى ولاية الجزائر من قبل وزارة البيئة والطاقة المتجددة. كما تم إنجاز موقف للسيارات، بطاقة استيعاب تبلغ 2400 موقف، لركن سيارات مرتادي هذه الحديقة، وسيتم خلال نفس المخطط الأخضر، إعادة تأهيل وعصرنة حديقة الحيوانات والتسليّة بين عكنون، بعد الانتهاء من الدراسات، بالإضافة إلى دراسة أخرى تتعلق بتنقية وإعادة تأهيل بحيرة الرغاية، بهدف تمكين المواطنين من التمتع بهذين الموقعين الطبيعيين.

للإشارة، قامت مديرية الغابات والحزام الأخضر، مؤخرا، بإخراج ميدانية إلى الغابات المذكورة سالفا، لمعاينة الوضعية، حيث تلقت شروحات من قبل رئيس مقاطعة الغابات بوشاوي، بخصوص دراسة التهيئة السابقة للغابة ذاتها، بحضور رؤساء المصالح وإطارات وأعوان مقاطعة الغابات.

## التعليم الحر في الجزائر أثناء الثورة

## معركة لإعداد الرجال وتحرير العقول

تحدث الأستاذ المؤرخ محمد غرتيل للزميلة «المساء»، عن الجهود الكبيرة التي بذلها المستعمر الفرنسي لتفكيك المجتمع الجزائري، وفصله عن ماضيه، ليسهل احتوائه، فاستهدفت بذلك الدين الإسلامي واللغة العربية، فأصدرت قانونا في 18 أكتوبر 1892، يقضي بمنع فتح أي مدرسة إلا برخصة، وحتى تسلم الرخصة، هناك عراقيل تحول دون ذلك، وقد افتخر الفرنسيون بذلك بقولهم: "لقد حولنا المجتمع المسلم إلى مجتمع أكثر جهلا وظلاما مما كان عليه". كما عرج الدكتور غرتيل على المراحل التي مر بها التعليم العربي الحر في الجزائر، أثناء الاحتلال الفرنسي، لتجد رجالا وقفوا وكانوا بالمرصاد في ثورة العلم الخفية التي كسرت قيود العقول وحررت العباد.

فهي الزوايا والجوامع التي لا تتكفل بالمسافرين والصنف الثالث، يتمثل في المدارس العصرية التي عرفتها المدينة، مثل مدرسة الإصلاح الميزابية التي تأسست سنة 1929، ومدرسة الإرشاد التي كان يشرف عليها الشيخ الحسن الطولقي عام 1932، ومدرسة الشيخ جلول بوناب ومدرسة الفتح التي تأسست سنة 1943م.

وقد انتشر التعليم العربي الحر في مدينة غليزان، منذ القرن 19، بتأسيس الزوايا والجوامع خاصة في حي القرابة الشعبي، الذي كان يعيش في جو ثقافي يختلف عن وسط المدينة. ونذكر من بين أبرز الزوايا المستقرة في غليزان، هي زاوية الشيخ بن عبد الله شنتوف سنة 1882م، و زاوية سيدي عبد القادر بن عدة سنة 1900م، ثم زاوية سيدي عدة غلام الله، سنة 1912م، و زاوية المكايك سنة 1918م، و الزاوية العلوية سنة 1920م، و زاوية الشيخ قويدر بن عمار سنة 1948م، كما تأسست بحي القرابة الجوامع أبرزها جامع سي عبد القادر بلعالية سنة 1886م، وجامع بن طيبة بحري، وجامع برزقي، وجامع الشيخ أمحمد بلماجد بلفضيل، وجامع الحاج محمد العماري (بن هريقة) سنة 1943م، وجامع بن يمينه بن عودة سنة 1958م، وجامع الحاج بوزايدة عام 1958م، وجامع ولد سيدي رابع (زبار) سنة 1958م.

في الختام، أشار المؤرخ إلى المساهمين في الثورة التعليمية قائلا: "لقد ساهم المحسنون والمشايخ في هذه الثورة الثقافية، والحركة الإصلاحية من أمثال فضيل بن يمينه، وعائلة فرانسيس، وقايد عامر أمحمد، والشهيد بلكيلالي محمد، وعائلة كراولة، وبسباغ عدة، وبن حريقة محمد، وعزوز محمد، والشيخ واضح خليل، والشيخ عبد العزيز مكي، وعائلة شاوش، وعائلة بوعزة، والشيخ جلول بوناب"، وغيرهم.



وزاوية سيدي غلام الله بحري (جديوية)، و زاوية الشيخ بصفاني بدوار لغوال في دار بن عبد الله، وجامع سيدي دحمان بالقلعة، و زاوية سيدي عدة بن محي الدين بسيدي خطاب. وكانت معاهد وزوايا كثيرة تستقبل طلبة غليزان، منها زاوية مجاجة، زاوية الشيخ بشرفي، زاوية الشيخ بتكوك و زاوية الشيخ بلحول.

## تصنيف المراكز التعليمية في إلى ثلاث

قال غرتيل: "صنف من الزوايا والجوامع تستقبل الطلبة المسافرين، وتحوي على مرقد، إلى جانب قاعة التعليم، ويعتمد الطلبة في عيشهم على من الصدقات يطلق عليها (الميجود) أو صدقة الرتبة (البيت الذي يتكفل صاحبه بتقديم الطعام)، وهي بدورها تنقسم إلى صنف يحفظ القرآن فقط، وصنف يدرس الفقه وعلوم اللغة العربية. أما الصنف الثاني،

باستعمال اللوحة والمداد، ومع ظهور المدارس الحرة (مثل مدرسة الفتح سنة 1943)، ظهرت البرامج التعليمية والطرق التربوية المستلهمة من الثقافة العصرية.

## أبرز المدارس الفعالة آنذاك

تحدث المؤرخ غرتيل عن الزوايا قائلا: "لعل أبرز المراكز التعليمية بمنطقة غليزان؛ مدرسة مازونة الشهيرة التي أسسها الشيخ أمحمد بن الشارف في القرن 12 هجري، وكانت مركز إشعاع ثقافي وعلمي وديني، وظلت مقصد كل الطلبة من جهات الوطن إلى غاية 1939م، وقد تخرج منها العديد من الأئمة والفقهاء. مدرسة سيدي عبد القادر بن يسعد بقرية الدية قلعة بني راشد، والتي درس فيها العديد من الفقهاء والعلماء، تأسست خلال القرن 17 م".

ذكر المؤرخ أيضا، زاوية الشيخ بلقندوز القداري بالمطمر،

يخرج بإجازة تسمح له بممارسة التعلم، إلى جانب الإفتاء والتوثيق. أما المراجع المعتمدة في هذه المراكز التعليمية، لتدريس الطلبة هي (الأجرومية) و(قطر الندى) و(ألفية ابن مالك في النحو والصرف) و(منظومة ابن عاشر) و(شرح الموطأ) و(السيرة النبوية لابن هشام) و(تفسير ابن كثير) و(صحيح البخاري)، و(الأربعين النووية)".

يواصل المؤرخ حيال ما شهده التعليم من عراقيل: "لقد واجهت الزوايا والجوامع والمدارس الحرة المتواجدة في غليزان، سياسة الفرنسة التي راهنت عليها إدارة الاحتلال، لتجسيد أهدافها عن طريق المدرسة الفرنسية، وساهمت المراكز في تحفيظ القرآن الكريم وتدرسي الفقه المالكي، معتمدة في ذلك، على النقل والحفظ، وكان التدريس فيها ينظم على شكل حلقة، إذ يلتف الطلبة حول الشيخ الذي يلقي عليهم دروسه من الكتاب. أما تحفيظ القرآن للأطفال، فيتم

الجزائري والتصدي لسياسة التغريب والتهجين، الرامية إلى سلخ الجزائريين عن انتمائهم الحضاري، برزت في الجزائر، نخبة من المشايخ والعلماء حملوا على عاتقهم لواء معركة الوعي والعلم والقلم، فتصدروا المشهد الثقافي والإصلاحي، بإنشاء مؤسسات التعليم العربي الحر في كامل القطر الوطني".

عرض المؤرخ غليزان نموذجا قائلا: "ففي منطقة غليزان، على سبيل المثال، كان التعليم العربي الحر يتبع نظاما تقليديا وموحدا، تم توارثه أبا عن جد، حيث كان الطالب الذي يطلق عليه "القندوز"، يتعلم على شيوخه الكتابة والقراءة، ثم يحفظ القرآن الكريم، وبعد ذلك، يتابع القندوز دراسته لتحصيل العلم الذي كان يقصد به النحو والصرف والفقه المالكي والتوحيد والتفسير والحديث الشريف والسيرة والمنطق والتصوف الإسلامي، ويأخذ الطالب هذا العلم عن مشايخ مشهود لهم بالكفاءة، ثم

أكد المؤرخ غرتيل أن التعليم بظروف صعبة ومعقدة إذ سعت سلطات المحتل إلى القضاء على هوية الشعب الجزائري وفصله عن جذوره الحضارية لتجسيد سياسة الاستيطان، فركزت على محاربة اللغة العربية، حيث دعا الكثير من الفرنسيين إلى تعليم اللغة الفرنسية حتى يسهل دمج الأهالي، فكان يقول المجرم بيجو: "السيف والمحرث والقلم"، وأنشأ السجل المدني عام 1882، الذي غير ألقاب الجزائريين، وفي سنة 1902، غيرت أسماء بعض المدن إلى الفرنسية، وأمام هذا الخطر المحدق بالأمة الجزائرية، كان لزاما على أبنائها خوض الحرب الخفية الأكثر خطورة، معركة الوعي، كما أوضح المتحدث.

علماء ومشايخ حملوا على عاتقهم معركة الوعي

قال المؤرخ محمد غرتيل: "للدفاع عن مقومات الشعب

الطبع / SIMPRAL التوزيع / الأناج

سحب من العدد السابق / 3000 نسخة

الرسائل والوثائق التي ترد إلى الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر

الإشهار

• جريدة الآن  
• الوكالة الوطنية للنشر والإشهار  
01 شارع باستور - الجزائر  
الهاتف: 021.71.16.64 - 021.73.71.28  
الفاكس: 021.73.95.59 - 021.73.99.19

التحرير: redaction.elaane@gmail.com

المقر الاجتماعي:

شارع بن عيسى دحمان. رقم: 141/18 الجلفة  
الموقع الإلكتروني: www.elaane.dz  
البريد الإلكتروني: nchouli63@gmail.com  
هاتف: 06.58.39.63.63 فاكس: 027.92.33.64  
الحساب الجاري: 64 / 0026316309  
مصلحة الاشهار: nchouli63@gmail.com 0658396363

المدير العام  
مسؤول النشر  
ن. شولي  
رئيسة التحرير  
أمينة شيخ

الأناج

جريدة وطنية يومية تصدر عن الشركة ذات المسؤولية المحدودة "الآن للصحافة"

تم تحميل هذه الجريدة من موقع برامجك التعليمي